

**الرئيس
الخاطر**

**الجزائري؛
إسبانيا
قوة مديرة
للصحراء رغما
عن أنفها 2/1**

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

«يعرفها» أكثر من نفسها...!

الواضح أن الرئيس الجزائري مقتنع تمام الاقتناع بأنه يعرف إسبانيا ووضعها السياسي وقراراتها الدولية أكثر مما تعرف هي نفسها، ولا يتردد في إعطاء الدروس عن ذلك وتنظيم اللقاءات الصحافية لتقديم دروسه التاريخية والأخلاقية عن.. بعد!

فهو اعتبر في مقابلة مع وسائل الإعلام الجزائرية، يوم السبت الماضي، أن التحول في موقف إسبانيا تجاه قضية الوحدة الترابية للمغرب «غير مقبول أخلاقيا وتاريخيا» (كذا)!

وطالب الرئيس -الواجبة «بتطبيق القانون الدولي حتى تعود العلاقات إلى طبيعتها مع إسبانيا»..

الإسبانيون لم يضيعوا وقتهم في ما سموه «البوليميك العقيم»، وترجمته بالدارجة المغربية هي «البوليميك الخاوي»، وأقصى ما رد به وزير الخارجية خوسي الباريس، هو أن القرار الخاص بالصحراء قرار سيادي، ويدخل في صميم القانون الدولي، وأغلق الملف!

غير أن ما يهمنا أبعد منذ ذلك قليلا، ويتعلق باليمين السياسي الذي يصير الرئيس عبد المجيد تبون على تاديته، عندما يقسم للإسبانيين أنه يعرف بلادهم أكثر من رئيس وزرائها وأكثر من الملك فيليب السادس ومن والده خوان كارلوس وكل المسؤولين...! ويصر عليهم جميعا كي يقبلوا به كاتبا للسنياريو الذي يحدد الدور الذي اختاره لها ولهم قاطبة!

فالرجل، يعيد على مسامح شعبه، وعلى مرأى من العالم كله، معطيات لم تعد ذات بال، بل هو يصير على تزييف حقائق تتعلق بالدور الإسباني في قضية الصحراء المغربية، ويعيد «تدوير»- الرسكلة recyclage، مواقف لا أحد يعتد بها، وهي في مجملها أكاذيب عن سبق إصرار وترصد.

- يثبت الرئيس الجزائري قدرة رهيبه على... العماء التاريخي والجهل الجغرافي والتزوير العمدي للحقيقة، كما تعرفها الأمم المتحدة، وتعرفها إسبانيا ويعرفها تابعوه في مخيمات العار والسراب**
- يقول عبد المجيد تبون إن «الجزائر دولة ملاحظة في ملف الصحراء»، وهو ما لم يعد ينظلي على أحد، باعتبار أن العالم يتابع الجهود المالية والديبلوماسية والسياسية والعسكرية والنفسية حتى، والتي تبذلها بسلاسه ونخبته العقيمة منذ خمسين سنة، في مناهضة المغرب وفي تمويل مشاريع الانفصال في الجنوب المغربي.
 - يضيف عبد المجيد تبون بأن «الأمم المتحدة، تعتبر أن إسبانيا القوة المديرة للإقليم، طالما لم يتم التوصل لحل»...
- وهنا يثبت الرئيس الجزائري قدرة رهيبه على... العماء التاريخي والجهل الجغرافي والتزوير العمدي للحقيقة، كما تعرفها الأمم المتحدة، وتعرفها إسبانيا ويعرفها تابعوه في مخيمات العار والسراب.

وهو أمر يثير الشفقة أكثر مما لا يستوجب منا الحراك الدبلوماسي ولا استنهاض العقل التاريخي.. ولا الاستنجاد بالمنطق والعقلانية، بل مجرد تنقيب سريع في «مواد» موجودة في كل مواقع المعرفة والقرارات الدولية.

أ - لنبدأ أولا في توضيح مفهوم القوة المديرة: من الواضح أن المفاهيم الضابطة للقانون الدولي، قد اختلفت سابقا للصحراء و«القوة المديرة للإقليم» كما يسميها. فهو لا يريد أن يعرف بان «القوة المديرة» مفهوم مؤطر دوليا بالقانون، وبإدبيات الأمم المتحدة، كما هو متعارف عليها دوليا، ولا يخضع كما يتوهم، إلى رغبات بائولوجية يريدونها أن تصبح حقائق دولية..

وعليه، فالدول الأعضاء التي تتحمل المسؤولية في إدارة مناطق ما والتي تنعت بالأقاليم غير المستقلة ذاتيا، حسب ميثاق الأمم المتحدة هي:

الدول التي يفرض عليها واجبها أن تكون « قوة تعمل على رفاه ونمو الساكنة في المناطق المعنية؛

ج: الدول التي تساعد ساكنة الإقليم المعنية على تدبير نفسها؛

د: الدول التي تحرص على الأخذ بعين الاعتبار تطورات السكان السياسية؛

ه: الدول التي تعمل على إطلاع الأمم المتحدة على الأوضاع في المنطقة وإخبارها بكل مستجداتها!

ولعل الأمثلة في أوروبا كثيرة منها فرنسا مثلا هي القوة المديرة لكالديونيا الجديدة، وبولونيزيا، كما هو حال نيوزيلاندا مع توكيلاو، وبريطانيا مع بيرمودا وجزر الفوكلاند (المالوين)... الخ!

ردا على التصريحات الجنونية للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إسبانيا تصفع الجزائر وتعتبر الاعتراف بالصحراء المغربية قرارا «سياديا»



الاتحاد الاشتراكي
Al Itihad Al Ichtraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاربعاء 27 أبريل 2022 الموافق 25 رمضان 1443 العدد 13.132

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki
jaridati1@gmail.com

الضيق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

- حميد الدراق: تعميم نظام التغطية الصحية الشاملة**
- عائشة الكرجي: وضعية العاملين بالتعليم العتيق**
- م. المهدي الفاطمي: ارتفاع اسعار مواد البناء**
- خدوج السلاسي: إلزامية نشر مقال بالمجلات المهرسة**
- سلاوي الدمناطي: تأهيل المحاكم التجارية**
- محمد البوعمري: التفاوتات المجالية في قطاع الصحة**

أمن أكادير يوقف طالبين جامعيين وسائق طاكسي متلبسين بحيازة 23 ساطورا

الوصول الى اتفاق اجتماعي قبل فاتح ماي

المركزيات النقابية تستقبل وفدا حكوميا استعدادا للقاء رئيس الحكومة

دواؤكم إلى المحرقة

علب أدوية جماعية بالآلاف لا تصل إلى مستحقيها ويكون مصيرها الإتلاف

استقبلت المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية في مقراتها وفدا حكوميا من ثلاثة وزراء تمهيدا للقاء رئيس الحكومة في الساعات المقبلة من أجل الاستجابة لمطالب التشغيل المغربية قبل العيد الأممي للطبقة العاملة لفتح ماي لهذة السنة.

وقدم المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أول أمس الإثنين، أمام الوفد الحكومي المكون من وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات ووزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة والوزير المكلف بالميراثية، الملف المطالب الذي سبق وقدمته المنظمة للحكومة، خاصة ما يتعلق بتنفيذ الالتزامات السابقة وضرورة تحسين الدخل بالرفع من الأجور ومراجعة الضريبة على الدخل لمواجهة التدهور المستمر للقررة الشرائية جراء الغلاء وارتفاع الأسعار، وتوحيد SMIG و SMAG والمطالب العادلة والمشروعة لكل فئات الشغيلة والمتقاعدين، وكذلك ضرورة احترام الحريات النقابية وتفعيل الحوار المركزي والقطاعي والترابي المنظم والدائم المفضي إلى معالجة المطالب وحل النزاعات الشغلية وتشجيع عقد الاتفاقيات الجماعية.

من جهته عبر وفد الحكومة عن إرادة ماسسة الحوار والوصول إلى اتفاق اجتماعي يشمل القطاعين العام والخاص.

يأتي لقاء المركزيات النقابية مع رئيس الحكومة بعد الاجتماع الأول في إطار جلسات الحوار الاجتماعي، منذ منتصف شهر مارس الفارط في لجنتي القطاع العام بمفاته المطالبية وفي لجنة القطاع الخاص وتعديل القوانين، من أجل تسوية مختلف مظاهر التوتر الاجتماعي.

لعبة الضمائر بين النحو والذات ونحن المغيبين

غرضنا الوصول إلى الضمائر. في التراجم اليونانية التي بنى عليها أرسطو قواعد البوطيقا يحضر صوت جماعي أولا وممثل واحد يؤدي دور الجميع (الطفل والمرسل والإلهي) والمونولوج مهيم عند إيسخيلوس. مع سوفوكليس، يحضر الحوار وظلغة وتتعدد الشخصيات، كما في (أوديب ملكا). ومن المفيد الإشارة إلى أن هذا التحول تم في قرن عظيم كان العالم الإغريقي قد بلغ فيه ذروته، عصر نهبي شهد ثلاث ولادات: الديمقراطية والفلسفة والتراجيديا، وعرف الانتقال التدريجي الخطير من الميتوس (الإلهي، والنصو المقدس للإنسان والكون حيث تسود العقيدة) المتضمن للتيتورراطية نظام حكم، إلى اللوغوس (الذي ينهض على ممارسة العقل) ويسقط فكرة الخضوع الأعمى لكائن أسمي، كي يتم اختيار الحاكم بناء على مقياس عقلي. أضف أن العبور من الميتوس إلى اللوغوس يُعد ثورة حقيقية في الفكر البشري نظرا لنقلنا من زمن الإلهي إلى زمن الإنسان، وهو زمن تاريخي والقصة فيه كتابية لا شفوية، لنصل إلى فارق آخر أخير ذي دلالة جوهرية حيث يتبوأ الفرد في اللوغوس الحضور في المقدمة.

هذه كلها وغيرها بتعذر وصفها هنا مقدمات للموقع النحوي والصرفي والتشخيصي الفعال للضمائر في الرواية والكتابة السردية الحوارية عموما، إذ هي قريبة ومتصلة بتكوين الكائن الفردي وانبثاقه من صيرورة فكر الأنوار الذي واجه هيمنة الإقطاع وسلطة الكنيسة ومعتقداتها وفتح مفكره وفلاسفته عبدا جديدا لسيادة العقل ونشر الحريات والحقوق مهادا لتصبح بل وتغيير الأوضاع الاجتماعية وما تلاها من ثورات اقتصادية وصناعية قلبت المجتمعات الغربية في القرن التاسع عشر خاصة راسا على عقب وظهرت

ضمن
هزل العرد
فسحة رمضان

لقاءات تجمع مهني محطات الوقود مع كل من الوزارة الوصية والسفارة الأمريكية بالرباط

لقاءات تجمع مهني محطات الوقود مع كل من الوزارة الوصية والسفارة الأمريكية بالرباط

عقد، نهاية الأسبوع الماضي، لقاء بين وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة والجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيري محطات الوقود بالمغرب بمقر الوزارة.

وقدم رئيس الجامعة جمال زريك نبذة عن ما تعيشه المحطات اليوم من مشاكل وإكراهات لاسيما الصعوبات المالية، وذلك بفعل الارتفاع الحاد لسعر المحروقات وعدم قدرة المحطات على التوفر على مخزون معقول يؤمن عمل المحطات، وكذا الإكراهات التي يعانيها المحطاطيون من المنافسة غير المشروعة لـ be to be علاوة على طلب فتح باب مناقشة المرسوم التطبيقي....

الرجاء يتجاوز كبوته القارية ويحقق فوزا ثميناً يعزز حظوظ المنافسة على اللقب



«انا!» رغم أن القصيدة العربية الحديثة خرجت بهذا الصوت ومثلت مكونا أساسيا لها إلى جانب العصريين العروضي والخطابي، ولم يكن هذا عسير فهي خرجت من رحم التراث نوعا ما زيادة على محدوديتها، خلافا للنثر الذي وجد صعوبات جمة ليندرج في الخطاطة البوطيقية الجنسية لأرسطو، التراجيديا على رأسها، والتجنيس روايتا أبعد من الحكائية الخبزية والشفوية للتراث (السردية) يجب أن يأتي في سياق انقلاب جذري للواقع بتكويناته المركبة، وهو ما كان وما يزال صعب المنال، في القلب منه فلسفة وإيديولوجيا حضور الضمائر ومهاميتها وكيفية استخدامها وقانونها statut وهذا قبل أن تنتقل إلى صنعة الفن بحق وحقيق ليست موضع مزاح وطيش نزع.

رب قارئ يتساءل، ما علاقة هذا العرض النقدي بالانتخابات الرئاسية الفرنسية الأخيرة التي شغلت الدنيا هذا الشهر ومنها استوحيت مقال هذا؟ أجيبه: إن مقال ضمير في الفرنسية هو conscience أي وعي الذات، والوعي حضور الفكر بحرية وامتلاك سيادة الرأي والتفقد. لذلك كتبت تدوينة في صفحة الفيسبوك قول: «كلما حل يوم انتخاب رئيس الجمهورية في فرنسا أشعر أنه يوم عيد، فأحلق أنا ذقتي وأرتدي ثيابي ببقافة وأقضي النهار منشرا لا بعيني من يفوز بقدر ما أنا سعيد بان الإنسان هنا مواطن حقيقي سيد نفسه ومسؤول عن قراره. هذه شريعة الديموقراطية وحقوق الإنسان كما يعيشها المغرب وتقضي نحن أعمارا نحلم بها وأقصينا من نعمها تسرق أناي وأناك وغدا هلاك».

طرق رأسي سائل: وماذا عنا نحن المغيبين؟ أجبته بهودو: الديموقراطية لا تمنح، وهي مسألة ضمائر، وإنها تستحق، هيت لنا!

ردا على التصريحات الجنوبية للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

إسبانيا تصفح الجزائر وتعتبر الاعتراف بالصحراء المغربية قرارا «سياديا»

رد الباريس جاء في الوقت الذي ما زال حاكم قصر المرادية مستمرا في التعبير عن ديبلوماسية التفتيح، والابتزاز السياسي، والإرشاء الطاقى، لدرجة جعلت بعض المراقبين يشخصون مرض الرئيس الجزائري بـ«العقدة المغربية». فبعدما كانت الجزائر تعتبر نفسها خارج النزاع، أكدت أمام المنتظم الدولي، وفي كل المحافل، أنها العدو رقم واحد للرباط وأنها الراعية الرسمية للبوليساريو، وأنها الداعم المالي لكل ما من يهدد الوحدة الترابية للمملكة. والدليل على ذلك أن الجزائر، ما إن مارست إسبانيا حقها السيادي في التعبير عن موقفها الإيجابي من خطة الحكم الذاتي المغربية، حتى سارعت إلى «استدعاء سفيرها في مدريد فوراً للتشاور». بل إن تبون اعتبر أن «الموقف الأخير لرئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز غير كل شيء». والأدهى من ذلك أنه قال إن موقف إسبانيا بـ«غير مقبول أخلاقيا وتاريخيا».

وإمعانا في «البلطجة»، لم يتأخر الرد الجزائري على الموقف الإسباني إذا استخدمت الغاز كوسيلة للضغط ساعية للاستفادة من ارتفاع أسعار الغاز وزيادة الطلب الأوروبي طويل الأجل عليه، ذلك أن العقود التي تربطها بإسبانيا تتضمن مراجعات منتظمة للأسعار.

وكان الرئيس الجزائري قال بشأن علاقة بلاده بإسبانيا: «لدينا مع إسبانيا كدولة روابط متينة جدا، ونفرد جيدا بين ممارسات الشعوب والدول وممارسات الأنظمة»، وأضاف: «أقول للشعب الإسباني إن الجزائر لن تتخلى عن دورها في تزويدهم بالغاز مهما كانت الظروف»، وذلك بعدما هددت الجزائر سابقا بوقف تزويد إسبانيا بالغاز إثر الموقف التاريخي لمدير بشأن مقترح الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.



ترحيب الديوان الملكي والخارجية المغربية بالموقف الجديد لمدير تم ترسيمه وتوجيه الزيارة التي قام بها سانتشيز إلى الرباط في السابع من أبريل 2022، حيث جدد رئيسا الدولتين تأكيد «الإرادة في فتح مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، قائمة على الاحترام المتبادل، والثقة المتبادلة، والتشاور الدائم والتعاون الصريح والصادق».

بيدرو سانتشيز، اعتبر فيها الأخير أن مبادرة «الحكم الذاتي» المغربية المقترحة للإقليم المتنازع عليه «بمناخبة الأساس الأكثر جدية وواقعية وصدقية من أجل تسوية الخلاف». ورحبت الخارجية المغربية في بيان لها بـ«المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بشأن الصحراء المغربية».

أكد وزير الخارجية الإسبانية، خوسيه مانويل الباريس، إنه «لا يريد تاجيح خلافات عقيمة» مع الجزائر، وذلك ردا على الحالة الباتولوجية التي دخلت فيها حكام الجزائر، بسبب الموقف الجديد لمدير الذي يرى أن خطة المغرب للحكم الذاتي هي الحل الأمثل والأكثر واقعية لحل نزاع الصحراء. وقال الباريس في حوار إذاعي مع «أوندا ثيرو»، ردا على التصريحات الحاقدة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بخصوص الموقف الإسباني الداعم لمغربية الصحراء، «لن أوجج خلافات عقيمة. لكن إسبانيا اتخذت قرارا سياديا في إطار القانون الدولي، وليس هناك شيء آخر يمكن إضافته». وكانت إسبانيا قد أعلنت، في مارس الماضي، بشكل واضح وعلمي للمرة الأولى، دعم الموقف المغربي ودخول «مرحلة جديدة» في العلاقات بين البلدين، لتنتهي بذلك خلافا دبلوماسيا كبيرا بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس يوم 19 مارس 2022، أمام الصحافيين في برشلونة: «تعتبر إسبانيا أن مبادرة الحكم الذاتي المقترحة هي الأساس الأكثر جدية وواقعية وصدقية لحل هذا النزاع». مؤكدا حرفيا رسالة بعثها رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، وكشف فحواها بلاغ للديوان الملكي.

وجاء في بيان للحكومة الإسبانية: «ندخل اليوم مرحلة جديدة في علاقتنا مع المغرب تقوم على الاحترام المتبادل، واحترام الاتفاقات، وغياب الإجراءات الأحادية، والشفافية والتواصل الدائم». ووصفت صحيفة «إل مونديو» الإسبانية هذا الموقف الجديد لإسبانيا بـ«التاريخي». ويأتي هذا الإعلان من جانب مدريد بعد بلاغ الديوان الملكي الذي كشف أنه توصل برسالة من رئيس الحكومة الإسبانية،

المركزيات النقابية تستقبل وفدا حكوميا استعدادا للقاء رئيس الحكومة للوصول إلى اتفاق اجتماعي قبل فاتح ماي

مصطفى الإدريسي

استقبلت المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية في مقراتها وفدا حكوميا من ثلاثة وزراء تمهيدا للقاء رئيس الحكومة في الساعات المقبلة من أجل الاستجابة لمطالب الشغيلة المغربية قبل العيد الأممي للطبقة العاملة لفاتح ماي لهذه السنة.

وقدم المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أول أمس الإثنين، أمام الوفد الحكومي المكون من وزير الإجماع الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات ووزيرة الانتقال

الرقمي وإصلاح الإدارة والوزير المكلف بالميزانية، الملف المطالب الذي سبق وقدمته المنظمة للحكومة، خاصة ما يتعلق بتنفيذ الالتزامات السابقة وضرورة تحسين الدخل بالرفع من الأجور ومراجعة الضريبة على الدخل لمواجهة التدهور المستمر للقدرة الشرائية جراء الغلاء وارتفاع الأسعار، وتوحيد SMIG وSMAG والمطالب العادلة والمشروعة لكل فئات الشغيلة والمتقاعدين، وكذلك ضرورة احترام الحريات النقابية وتفعيل الحوار المركزي والقطاعي والترابي المنتظم والدائم المقضي إلى معالجة المطالب وحل النزاعات الشغلية وتشجيع عقد الاتفاقيات الجماعية.

من جهته عبر وفد الحكومة عن إرادة ماسسة للحوار والوصول إلى اتفاق اجتماعي يشمل القطاعين العام والخاص.

يأتي لقاء المركزيات النقابية مع رئيس الحكومة بعد الاجتماع الأول في إطار جلسات الحوار الاجتماعي، منذ منتصف شهر مارس الفارط، في لجنتي القطاع العام



بمفاته المطلوبة وفي لجنة القطاع الخاص وتعديل القوانين، من أجل تسوية مختلف مظاهر التوتر الاجتماعي. ودعت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في نداء وجهته للشغيلة الكونفدرالية ومعها كافة الإجراء والموظفين والمستخدمين والمهنيين إلى المشاركة الواسعة في تظاهرات فاتح ماي 2022 التي تنظمها المركزية النقابية يوم الأحد فاتح ماي 2022 في جميع الأقاليم والمدن لتأكيد مواقف المنظمة الثابتة من القضية الوطنية، واستنكار العدوان الصهيوني الغاشم على القدس وعلى الشعب الفلسطيني الشقيق، ومن أجل الدفاع عن حقوق ومطالب الطبقة العاملة العادلة والمشروعة بشعار: النضال من أجل التوزيع العادل للثروات بدل تادية فاتورة الأزمات.

واختارت الفيدرالية الديمقراطية للشغل صوت الاحتجاج كمحطة للتعبير بالسياسة الحكومية الرأسمالية للبربرالية بمناسبة عيد الطبقة الشغيلة في فاتح ماي من هذه السنة. وتهدد الأمن والاستقرار الاجتماعيين.

هيئة المحامين بمراكش تقاطع تظاهرة كأس العالم بسبب المشاركة الإسرائيلية

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

قررت هيئة المحامين بمراكش عدم المشاركة في منافسات كأس العالم للمحامين التي تنظمها شركة «مونديا أفوكا» بمراكش ما بين 7 و 15 ماي المقبل، وذلك بسبب مشاركة فرق إسرائيلية في التظاهرة المذكورة.

وجاء في بلاغ صادر عن مجلس هيئة المحامين بمراكش، الذي عقد اجتماعا استثنائيا له، يوم الإثنين 25 أبريل الجاري، خصص لدراسة وتحديد موقف الهيئة من المشاركة الإسرائيلية في تظاهرة كأس العالم للمحامين، أن قرار عدم المشاركة يأتي انسجاما مع المواقف المبدئية الثابتة للهيئة من القضية الفلسطينية العادلة. وكانت جمعية هيئات المحامين بالمغرب قد أعلنت بدورها قبل أسبوع أنها غير معنية بتنظيم كأس العالم لكرة القدم للمحامين، والمرتبب أن تحتضنه مراكش ابتداء من 7 إلى غاية 15 ماي المقبل، مؤكدة في بيان لها رفضها المشاركة في هذه التظاهرة نظرا «لمحتواها التطبيعي مع الكيان الصهيوني المحتل من خلال الفرق الإسرائيلية التي قد تشارك فيها، وكذا من خلال إمكانية رفع العلم الإسرائيلي أثناء التظاهرة الرياضية».

واعتبرت جمعية هيئات المحامين بالمغرب في بيانها المذكور أن مقاطعة هذه التظاهرة يأتي «انسجاما مع مواقفها التاريخية المناهضة للتطبيع والمعترزة بالتضحيات الجسام والمساندة للامشروطة للقضية الفلسطينية من مختلف مكونات الجسم المهني»، ونظرا أيضا «لاستمرار احتلال الكيان الصهيوني الغاشم لأرض فلسطين الطاهرة وتقتيل أبناء الشعب الفلسطيني ومن بينهم المحامون، كان آخرهم الشهيد الأستاذ محمد العساف الذي سقط في ساحة الشرف برصاص الاحتلال في شهر رمضان المبارك».

ويقول المنظمون إن الدورة العشرين من تظاهرة كأس العالم لكرة القدم للمحامين ستعرف مشاركة أزيد من 50 فريقا يمثلون دولهم.

وطالبت في نداء فاتح ماي لعموم الشغيلة، بالزيادة في الأجور والتعويضات والرفع من الحد الأدنى للأجور بما يتناسب والتدمير الذي تعرضت له القدرة الشرائية، والتخفيض من الضريبة على الدخل وإعفاء التكاليف الاجتماعية من التضريب.

وتفعيل الاتفاقات السابقة، خاصة اتفاق 26 أبريل 2011 بإحداث الدرجة الجديدة للترقي، وإحداث التعويض عن العمل في المناطق النائية والمصادق على الاتفاقية 87 لمنظمة العمل الدولي المتعلقة بالحريات النقابية

ونسخ الفصل 288 من القانون الجنائي وطالبت بسحب مشاريع القوانين المقيدة للحرية النقابية، خاصة مشروع القانون التنظيمي للإضراب، والتعجيل بإخراج قانون النقابات، وتعديل مدونة الشغل بما يعزز الحقوق والحريات النقابية في القطاع الخاص. وطالبت بحماية المرأة العاملة في القطاع العام والخاص من العنف والتعسف والإكراه ومن كل أشكال التمييز وحماية حق الأمومة بما يتلاءم والتشريعات الوطنية والدولية. وطالبت بالإصلاح الشمولي لأنظمة التقاعد بما يضمن ديمومتها وبما يحقق العدالة في المعاشات التي تصرفها، وإعفاء من الضريبة بما يحفظ الكرامة الإنسانية للمتقاعدين. ووقف التسريحات الفردية والجماعية في القطاع الخاص واحترام الكرامة الإنسانية للماجورين والتوقف عن محاربة العمل النقابي وتطبيق التهم إلى المكاتب النقابية وتسريحها ضد الحق والقانون.

فهل ستفي الحكومة بوعدوها تجاه الطبقة العاملة والشغيلة المغربية في ضوء الارتفاع المهول للأسعار وتوقيع اتفاق السلم الاجتماعي؟

دواؤكم إلى المحرقة

علب أدوية جماعية بالآلاف لا تصل إلى مستحقيها ويكون مصيرها الإتلاف



بارشيف المقاطعة، دون حتى أن يتم تخزينها بالشكل الصحي المطلوب، بعد العثور عليها من لدن المسؤولين بالمقاطعة، ومخافة أن تسقط هذه الأدوية في أياد غير آمنة قد تعبت بالتصرف فيها وتمنحها للناس طمعا في أي

استقبال الفرن المخصص لحرق وإتلاف الحيوانات الضالة والمواد الفاسدة، التابع لمجلس مدينة الدار البيضاء بالمجازر القديمة صباح الإثنين الأخير، آلاف العلب من الأدوية الخاصة ببدء السكري، قصد حرقها بعد أن انتهت مدة صلاحيتها، قادمة من مصالح حفظ الصحة بمقاطعة سيدي مومن، العجيب في الأمر أن علب الأدوية هذه منها ما انتهت مدة صلاحيتها في سنة 2006 ومنها ما انتهت مدة صلاحيتها في تواريخ موالية إلى غاية سنة 2014. وظلت تراوح مكانها دون أن توزع على المرضى، ونحن نعرف بأن مئات المواطنين هناك من هم في حاجة إلى هذه الأنواع من الأدوية، يعيشون حالة هشاشة وعوز دون أن تصلهم، المثير في الأمر أن هذه الأدوية وجدت في المستودع الخاص

أمن أكادير يوقف طالبين جامعيين وسائق طاكسي متلبسين بحيازة 23 ساطورا

عبد اللطيف الكامل

أوقفت عناصر فرقة مكافحة العصابات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الإثنين 25 أبريل 2022، ثلاثة أشخاص، من بينهم سائق سيارة أجرة وطلبا بجامعة ابن زهر باكايرين.

وتم توقيف هؤلاء لتورطهم في حيازة العشرات من الأسلحة البيضاء المصنوعة بشكل تقليدي بغرض استخدامها في ارتكاب جنائيات وجنح ضد الأشخاص. وحسب المعلومات الأولية للبحث، فقد مكنت أبحاث الشرطة القضائية من توقيف سائق سيارة أجرة بالقرب من الحي الجامعي بمدينة أكادير وهو في حالة تلبس بتسليم الطالبين المشتبه بهما كيسا ملفوفا يضم بداخله 23 ساطورا مصنوعا بطريقة تقليدية.

ويخضع الموقوفون للتحقيق تحت إشراف النيابة العامة المختصة للكشف عن ملابسات هذا الحادث وجميع المتورطين فيه.

بمقاطعة سيدي مومن وممثل مصلحة حفظ الصحة بذات المقاطعة، ويعد المعالجة تم تسجيل هذه الأدوية وتقييد مدة انتهاء صلاحيتها، ليتم تحميلها إلى الفرن. السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو كيف يتم ترك هذه الأدوية إلى حد الإتلاف دون أن توزع على من يحتاجونها؟ وإن كان هناك اكتفاء ذاتي بسيدي مومن، لماذا لم توجه إلى مناطق أخرى وقرى أخرى هي في أمس الحاجة إليها، قال أحد العاملين في الفرن: «يمكن اعتبار هذا الأهمال جريمة، كون من ترك هذه الأدوية إلى أن انتهت مدة صلاحيتها، فكاننا لم يقدم المساعدة لمرضى يواجه الموت ولم يسرع لإنقاذه ودواؤه عنده»، كلام هذا الموظف صحيح، يمكن القول أيضا إن هذا الحادث يبين مدى تبيد المال العام ومدى التبذير أيضا، فعادة يجب إحصاء المرضى المستفيدين ويجب إحصاء الحصص بحسب العدد لا أن يترك العبث إلى حد التخمرة.

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

- **حميد الدراق: تعميم نظام التغطية الصحية الشاملة**
- **السلاسي: قرار إلزامية نشر مقال على الأقل بالمجلات المهرسة، قرار تعجيزي**
- **سأوى الدمناتي: تأهيل المحاكم التجارية**
- **عائشة الكرجي: وضعية العاملين بالتعليم العتيق**
- **م. المهدي الفاطمي: ارتفاع أسعار مواد البناء**
- **محمد البوعمري: التفاوتات المجالية في قطاع الصحة**

تعيش نوعا من الظلم والحيف على عدة مستويات، حيث تعمل بعقدة تجدد كل سنة ويمكن للوزارة فسحها في أي وقت شاءت، الأمر الذي يجعل العامل واضعا يده على قلبه خوفا من إنهاء عمله، وعندما تفنقذ الطمانينة تفنقذ المردودية في العمل. وإضافة للنائب الاشتراكية، إنه بالرغم من هزلة الأجور التي لا تعدو كونها مجرد مكافأة جزافية (1500 درهم)، قد يمر في كثير من الأوقات على العاملين بالتعليم العتيق 3 أشهر أو 4 دون الحصول على راتبهم دون أية مراعاة لأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

وإضافة لهذه الفقرة التي تشتغل في ظروف أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها مزرية، ساءت النائية الاشتراكية، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة من أجل إنقاذ هذا القطاع لكي لا يتأثر سوق العقار بالمغرب. ومن جهة وجه النائب الاشتراكي محمد البوعمري سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير الصحة والحماية الاجتماعية حول التفاوتات المجالية في قطاع الصحة بين جهات المملكة. وأكد النائب الاشتراكي في هذا السؤال أن أحد التقارير كشفت عن ضعف كبير من حيث تقديم الخدمات الصحية بالمغرب، وضمان وصولها إلى المواطنين في مختلف جهات المملكة، مقدما أرقامًا مقلقة وصول المغاربة إلى العلاجات، وتفاوتا مجاليا صارخا.

وأضاف النائب الاشتراكي البوعمري، في الوقت الذي تراه الحكومة على تسريع تنزيل الهوية المقدمة، تتوفر ثمان جهات بالمملكة على مستشفى واحد لكل جهة، في حين تتوفر جهتان على مستشفيات لكل منهما، وجهتان على ثلاثة مستشفيات لكل منهما، وهو ما يعكس تفاوتًا مجاليا بين الجهات في عدد الوحدات الاستشفائية الجهوية.

وأوضح النائب الاشتراكي أن هذا الارتفاع بحسب المهنيين، يعزى إلى ارتفاع تكاليف الشحن من الخارج، بنسبة بلغت 600 في المائة من الصين، و 200 في المائة من أوروبا، إلى جانب ارتفاع أسعار مواد البناء، فإن هناك ندرة وغيبا لبعضها، كالزجاج الذي يشهد انذارا من

العدل حول تأهيل المحاكم التجارية، مؤكدة في هذا السؤال، أن المجلس الأعلى للسلطة القضائية قام بتخصيص أحد الأوراش للمحاكم التجارية ضمن مخططة الاستراتيجية 2021-2026، الهدف منه تشجيع وتحسين مجال مناح الأعمال واستقطاب الاستثمارات، وهذا ما لا ينطبق على عدة محاكم تجارية، منها المحكمة التجارية بطنجة المتواجدة في بنياة المنووية التي تعود لفترة طنجة الدولية.

من جانبها، وجهت النائبة عائشة الكرجي، سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حول الوضعية الصعبة للعاملين بقطاع التعليم العتيق. وأبرزت النائبة الكرجي من خلال هذا السؤال، أن فئة شغيلة الأوقاف والشؤون الإسلامية العاملة بقطاع التعليم العتيق، على تنزيل ما ورد في الخطاب الملكي



تعلق بالمساواة بين جميع المواطنين والمواطنات، ويكرس لعدم تكافؤ الفرص بين طلبة الجامعات بسبب تفرد جامعة سيدي محمد بن عبد الله بالأمر من دون الجامعات المغربية، ما يلحق حيفا شديدا وبسبب استمرار أزمة الطلبة الباحثين، بما في ذلك، تفويت الفرص عليهم، وهدر الزمن الجامعي، وتكريس التمييز الخبوي. وعلى هذا الأساس، تساءلت النائبة السلاسي، الوزير، عن حثييات هذا القرار الذي يمس بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، وعن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة للترجع عليه.

ومن جانبها وجهت النائبة السلاسي سؤالاً كتابيا إلى وزير

من هذا الورش والمرشح للارتقاء؛ وهل تم تحديد الأوراش المنوطة بكل قطاع على حدة؛ ثم عن هل من خطة استعجالية للتنسيق بين المتدخلين في كل الخدمات التي سستفيد منها المرشقون؛ وهل من تصور مستقبلي لإدماج حاملي بطاقة «راميد» في التغطية الصحية؟

من جهتها، وجهت النائبة الاشتراكية خروج السلاسي سؤالاً كتابيا إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار حول القرار التعجيزي لمجلس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس القاضي بالزامية نشر مقال على الأقل بالمجلات المهرسة في قاعدة بيانات scopus و Web of science وشروط مناقشة أطروحات الدكتوراه بالنسبة للطلبة المسجلين سنة 2018 و 2019 ومقابلين على الأقل بالنسبة للطلبة المسجلين ابتداء من سنة 2020. خلف موجة من التذمر والإستياء في صفوف الطلبة الباحثين، معتبرينه قرارا تعجيزيا.

وأوضحت النائبة الاشتراكية أن هذا النوع من المجلات حسب تعبير الطلبة الباحثين، يأخذ وقتا طويلا حتى يتم النشر قد يصل في بعض الأحيان إلى أزيد من سنة، فضلا عن مطالبة الطلبة الباحثين بمبالغ مالية خيالية تتراوح ما بين 10000 درهم و 30000 درهم من قبل هذه المجلات حتى يتم النشر. كما نيهت النائبة السلاسي الى أن هذا القرار قد مس بمبدأ دستوري

مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني

وجه النائب حميد الدراق عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب سؤالاً شفويًا أنيا إلى وزير الصحة والحماية الاجتماعية حول تعميم نظام التغطية الصحية الشاملة.

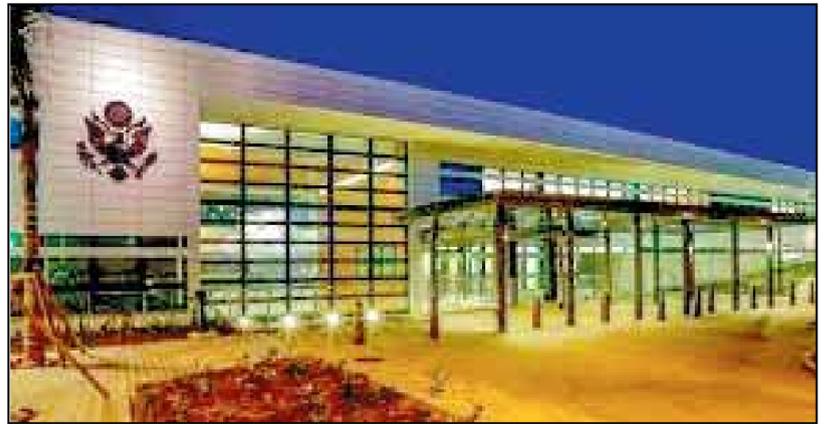
وأكد النائب الاشتراكي في السؤال ذاته، أن تحسين وتعميم نظام التغطية الصحية، يشكل أحد المكونات الأساسية لسياسة التنمية الاجتماعية التي يدعو إليها جلالة الملك محمد السادس، حيث قامت البلاد بإعداد مشروع لتعميم التغطية الاجتماعية، يتضمن تعميم التغطية الصحية على 22 مليون مواطن في نهاية 2022.

وأضاف النائب الدراق أن هذا المشروع يتضمن توسيع قاعدة الإخترا في أنظمة التقاعد، من خلال دمج حوالي خمسة ملايين شخص من الساكنة النشطة التي لا تتوفر حاليا على أي تغطية متعلقة بالتقاعد وتعميم الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل سنة 2025، وكذا تعميم التعويضات العائلية التي سستفيد منها حوالي سبعة ملايين طفل في سن التمدرس خلال سنتي 2023 و 2024.

ونظرا لما أخذه هذا الورش من أبعاد كبيرة من حيث عدد المستفيدين، تساءل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الخدمات الصحية الحالية المقدمة في القطاعين الخاص والعام، وهل هي قادرة على استيعاب الأعداد الهائلة التي سستفيد

لقاءات تجمع مهنيي محطات الوقود مع كل من الوزارة الوصية والسفارة الأمريكية بالرباط

الجامعة الوطنية لأرباب محطات الوقود تضع خارطة طريق للمساهمة في تحقيق الأمن الطاقى بالمغرب



محمد الطالبى الرباط

عقد، نهاية الأسبوع الماضي، لقاء بين وزارة الوطنية الطاقى والتنمية المستدامة والجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيرى محطات الوقود بالمغرب بعقر الوزارة.

وقدم رئيس الجامعة جمال زريك نبذة عن ما تعيشه المحطات اليوم من مشاكل وإكراهات لاسيما الصعوبات المالية، وذلك بفعل الارتفاع الحاد لسعر المحروقات وعدم قدرة المحطات على التوفر على مخزون معقول يؤمن عمل المحطات، وكذا الإكراهات التي يعانها المحطائون من المنافسة غير المشروعة ل be to be علاوة على طلب فتح باب مناقشة الرسوم التطبيقية، وقدمت الجامعة الوطنية في هذا الإطار دعوتها لتفعيل عمل اللجنة المشتركة بينها وبين الوزارة لاستكمال النقاش حول هذا الموضوع، خاصة في ظل المستجدات الأخيرة، كما دعت الوزارة الوصية للتوسط لدى مجموعة التغطيين من أجل حلها على عقد لقاء مشترك لحل المشاكل العالقة. ودعت أيضا الوزارة للتدخل من أجل تقنين قطاع be to be الذي يقوم بمنافسة غير قانونية لأصحاب المحطات، كما دعت إلى إدخال المحطات داخل منظومة الانتقال الطاقى وليس خارجها، وطالبت الجامعة الوطنية بتدخل الوزارة الوصية لدى وزارة المالية من أجل حذف ضريبة الحد الأدنى التي أضرت بالمحطات نتيجة ارتفاع رقم المعاملات، كما طلبت من الوزارة الوصية القيام بدراسة وأقية للقرار الحكومي الذي فتح باب المنافسة أمام الشركات الموزعة وماذا قدمته هذه الأخيرة من قيمة مضافة ومن منافسة وبد عاملة للقطاع؛ وبعدها تدخل ممثل الوزارة الذي أكد أن باب الوزارة كان دائما مفتوحا أمام الجميع لاسيما الجامعة الوطنية، وأن الوزارة كانت دائما في إنصات وتتب لكافة المشاكل وأنها

عملت على حلها في الوقت المناسب. من جهة شدد الكاتب العام محمد ابن يحيى على فضيلة الحوار موضحا أنه دائما مايكون في مصلحة الجميع والمنتج إلا ما هو إيجابي شاكرا الجامعة الوطنية على التوضيحات التي قدمتها، كما شدد على ضرورة التفاعل مع اللجنة المشتركة، متكامل وشامل من أجل الإنقاذ على جل هذه المشاكل وحلها في أقرب الأجل الممكنة، كما وعد بأنه سيعمل على ترتيب لقاء مع مجموعة التغطيين بناء على طلب الجامعة الوطنية وتفعيل عمل اللجنة المشتركة بينهما لتعميق النقاش والوصول لحلول مرضية.

أما بخصوص الملف المطالب للجامعة فقد تضمن النقاط التالية: - طلب تعديل بعض ما تضمنه المرسوم التطبيقي لقانون الهيدروكاربون. - تقديم الجامعة طلب التدخل من أجل تصحيح شروط المنافسة المخلّة بالقطاع، من خلال تقنين be to be وذلك نتيجة الأضرار الاقتصادية الكبرى التي يتسبب بها للمحطات مع حرمان خزينة الدولة من ملايين الدرامم سنويا عبر السوق الموازية التي يخلقها والتي تشتغل خارج نظام الفوترة المعمول بها تجاريا وقانونيا.

كما ناشدت الوزارة الوصية للتدخل من أجل حث مجموعة التغطيين «جي بي ام» للجلوس إلى طاولة المفاوضات من أجل حل المشاكل العالقة. - حماية قطاع محطات الخدمة، وذلك عبر التقدم بتعديل المادة المؤطرة لضريبة الحد الأدنى التي لا تتوافق وطبيعة هذه التجارة. - إدخال المحطات ضمن استراتيجيات الانتقال الطاقى للمملكة، وذلك من خلال مواكبتها ودعمها ومنحها الأولوية في مجال التزود ببيع الطاقة النظيفة حفاظا على الاستثمار الكبير والضخم في هذا القطاع.

إعلان بيع عن طريق عروض أثمان



بقع لفيلات
بقع من طابقين وسفلي سكني
قلعة السراغنة - تاملاط

تعن العمران مراكش-اسفي أنها تضع للبيع عن طريق عروض أثمان ابتداء من 28 أبريل 2022 بقع لفيلات ومنزل من طابقين وسفلي سكني بمدينة قلعة السراغنة و تاملاط كما هو مبين في الجدول اسفله:

المساحة ب	نوع المنتج	رقم المنتج	العملية	الموقع
397	بقعة أرضية لفيللا	2470	عواطف	قلعة السراغنة
387	بقعة أرضية لفيللا	4	النور امتداد	قلعة السراغنة
369	بقعة أرضية لفيللا	50	السلام	قلعة السراغنة
169	بقعة من طابقين وسفلي سكني	600	الترجم	تاملاط
132	بقعة من طابقين وسفلي سكني	658	البساط 2 ش.	تاملاط

سحب وإيداع ملفات الترشيح بـ:

الوكالة التجارية للتمويل الخاصة

الرجحة بحسب رقم 41 و 42 لائحة السراغنة

05 25 41 26 86

العمران مراكش-اسفي

شارع محمد الخامس، ساحة 16، طابق 1، جيل مراكش - الهاتف: 05 24 44 78 38

الفاكس: 05 24 44 62 18 - العمران مراكش فرع لمجموعة العمران

استفيدوا من تجربة الزبنا الجديدة مع مجموعة العمران

المستشار الإلكتروني

طلب المعلومات 24/24 عبر الهاتف

05 22 48 41 15

Al Omrane Bot

التواصل عبر الفيديو

التواصل معنا عبر الواتساب

خدمة متوفرة على هاتفك

www.alomrane.gov.ma

المود الإلكتروني

يرجى عدم فتح مستندك

على موقعنا

www.alomrane.gov.ma



الثقافة

السخرية في الخطاب القرآني: مقارنة حجاجية تداولية

قراءة في كتاب الباحثة سميرة مصلوحي



عزيز العرابوي

تؤكد الباحثة سميرة مصلوحي على أن حضور الآخر في الذات هو الذي يمنح التلفظ بعده الحوارية، حيث يتكلم الفرد لكي لا يُفهم بل لكي يتواري خلف كلماته المتعقبة؛ خاصة إذا كانت تحمل في طياتها معنى ساخراً يستهدف العيوب والتجاوزات الاجتماعية من أجل مساعلة الواقع الاجتماعي والثقافي ونقده بكل عناصره ومقوماته، بغاية تقويمها وإصلاحها وفق مرجعية قيمة متفق عليها اجتماعياً. إن هذا التفكير النقدي في الآخر وفي المجتمع، حسب الباحثة، يرتبط بفعل السخرية والمفعول السخري لقوة كلمتها الخارقة والقوية، نظراً لوجود اعتقاد سائد مرتبط بقناعة أن للكلمة قوة سحرية مؤثرة في الآخر، خاصة في حالة حملها للسب والذم والمس بالعرض والشرف والسمة.

ومن خلال التمثل السائد عن مفهوم السخرية في المجتمعات المحافظة على الثقافة الشفهية، تتساءل الباحثة عن إمكانية الخطاب الإلهي المتعالي أن يصير خطاباً سخرياً باعتباره يصف نفسه بالقول الفصل وليس بالهزل كما هو الشأن في الآية الكريمة: [إنه لَقَوْلُ فَضْلٍ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ]؛ حيث إنه ينهي أيضاً عن استعمال السخرية كما هو الأمر كذلك في الآية: [يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قومٌ من قومٍ عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون]. لكن في مواقف أخرى يعدل عن باقي الأساليب ليستأثر باستعماله أسلوب السخرية، في مثل السخرية بأقوال الكفار وأفعالهم وعقائدهم

والزائفة. ومن بين التساؤلات التي تستحضرها الباحثة في هذا الشأن: هل سخرية القرآن هي سخرية ضحك واستخفاف، كما يعرفها عامة الناس ويتداولونها أم أنها سخرية تسلط وهجوم كما عرفها ويعرفها الشعر في الهجاء، أو أنها ترتقي بنفسها إلى سخرية من نوع آخر؛ وهل هي سخرية لاذع وهدم أو سخرية إصلاح وبناء؛ وكيف يكون أسلوب السخرية الذي ارتبط بالجمالي في حقل البلاغة أن يكون مدخلاً للبرهنة على البعد الحجاجي في النص القرآني؛ وهل يمكن أن يكون الأسلوب الساخر حجاجياً؛ وإذا كان كذلك، أين تكمن حجاجيته وكيف تتحقق؟.

مفهوم السخرية والخطاب القرآني تعرض الباحثة في المدخل التمهيدي من الكتاب محاولة مختصرة لتعريف السخرية وأنواعها، حيث تميز بين عدة أنواع من السخرية حسب قسديتها والهدف من فعلها الساخر؛ وهي: السخرية الضاحكة الهلزية المستهزئة، والسخرية المتهكمة الوقحة، والسخرية المفارقة، والسخرية المعرفية لتعبر مباشرة بعد ذلك إلى تعريف الخطاب بصفة عامة ومقوماته في النص القرآني مؤكدة على أهمية العلاقة الخطابية القائمة بين كل من المتكلم والمخاطب (مخاطب خاص فعلي أو مخاطب عام محتمل)، وتغيير الوضع القائم، وحل المعضلة، والتبديل عن العنق، والاستجابة لسؤال المجتمع....

إن ماهية سخرية القرآن، حسب الباحثة سميرة مصلوحي، تتحدد انطلاقاً من مسألة نوعيتها وخصوصيتها، سواء كانت سخرية عادية هدفها الإضحاح والاستخفاف أم كانت سخرية من نوع آخر لها أهداف خاصة؛ حيث إنها تصل إلى قناعة مفادها أن السخرية المقصودة بالنهي في القرآن الكريم والتحريم هي التي تسيطر عليها دوافع خبيثة وتهدف إلى الإساءة إلى الآخر، وهي عادة ما تكون محملة بالحدق والكراهية، وتهدف إلى الهدم والتخريب، بينما السخرية التي استخدمها الخطاب القرآني فهي سخرية مفارقة لمفهوم السخرية العادي الهادم، باعتبارها سخرية بناء وإصلاح وتغيير ترتبط أساساً بالرد على الباطل بالحق



إلى بعض الباحثين إلى الكشف عن حيوية هذه الأخيرة وقوتها التفسيرية وفعاليتها من خلال التأكيد على بعدها الحوارية ورهنها بالسياق التخاطبي والقصد من استعمال اللغة. وفي هذا الصدد وقفت المؤلفة على استراتيجيات تواصلية منها: التواصل الفعال، ومبدأ التعاون، ومبدأ التناوب... فالسخرية فعل لغوي غير مباشر، إضافة إلى كونها شكلاً بوليفونياً كما هو الشأن عند ديكر، ومفارقة حجاجية كما هو عند الأن بيرونوني. فالقيمة الحجاجية الجملة ما مثلاً، ترتبط بانتماؤها إلى مجموعتين منفصلتين من الاستدلالات، وهما الاستدلال في المعنى وفي ضده. ولتحقيق نوع من التاويل وفهم المفردات في ظل المقاربة التداولية، تستحضر المؤلفة في الفصل الثاني من الكتاب العديد من الباحث التي تحاول من خلالها الوقوف عند المقاربة الحجاجية التداولية، حيث تستحضر العديد من المفاهيم المسعفة في تحليل الخطاب القرآني، ومنها القصيدة، والأفعال اللغوية، والأفعال اللغوية غير المباشرة؛ لتنتهي

إلى الحديث عن معنى الحجاج ونصواته المنطقية والبلاغية والتقنية، والليات والتقنيات الحجاجية والتي تحدها في: مبدأ الأنفع الحجاجي، ووسائل السلم الحجاجي اللغوية. حجاجية السخرية في الخطاب القرآني ترى المؤلفة أن إعادة قراءة النص القرآني الساخر في ظل المقاربات الجديدة، لا يتنافى وضرورة المعرفة، لأنها تهدف إلى تحيينه وفق مستجدات العلوم والإضافة إليه، والتي استجابات لمعيار التفاعل وتكثير من المنطقات الحجاجية ووظائفها بيئية في نصوص هذه الآيات المجادلة لغيرها. وفي هذا الإطار توقفت الباحثة سميرة مصلوحي عند تجليات السخرية القرآنية ومجالات استعمالها، ودواعي السخرية وأقسامها والمتمثلة في السخرية الموجهة إلى الكفار أو المنافقين؛ والتي تهدف إلى تحقيق إرادة الإصلاح والتغيير، والتأثير وإقامة الحجة حتى يحصل الاقتناع، وتحديد مجالاتها على المستوى العقدي والأخلاقي والثقافي. إن فعالية السخرية الحجاجية

تربط أساساً بالإقناع والاستفزاز والتغيير في الوقت ذاته. إن النظر إلى حجاجية المظاهر اللسانية للفعل اللغوي الساخر في النص القرآني يرتبط بالضرورة بالعديد من الأساليب واستخدامها الحجاجي فيه؛ حيث تستحضر المؤلفة منها: استعمال الفاظ البشارة في موضع الإنذار، استعمال الفاظ الوعد في مكان الوعيد، استعمال الفاظ المدح، استعمال ألفاظ الإجلال في موضع التحقير. أما على مستوى الصيغ فنجد: صيغ الأمر، الاستفهام، الإشارة، الموصول، الحصر، الشرط... وغيرها. أما الخصائص والتقنيات الأسلوبية المميزة للخطاب القرآني الساخر، فقد توقفت المؤلفة عند طريقة بناء الفعل الساخر معجمياً وتشكيله من خلال تحديد ما يلي: خصائص الكلمة الحجاجية (اقتضائية، تداولية، تقويمية)، المميزات المعجمية للمفردة الساخرة وطاقاتها الحجاجية (البشرى، نفحة، نزل، ظل)، الكفاية التداولية لمفردات المعجم القرآني الساخر (المرض، تصغر، يمدهم، حبطت، التناوش)، دور الخصيصة التقويمية في صنع البعد الحجاجي (تقويم غير أخلاقي تقويم أخلاقي).

إن استراتيجيات استعمال الأفعال اللغوية الإنجازية غير المباشرة، ترى المؤلفة، من بين الاستراتيجيات التي يقع عليها اختيار المتكلم أو يلجأ إليها، لاعتبارها البديل الأفضل في بعض السياقات ومراعاة مبدأ (الغوية الوضعية والخصال المضمومة كالكذب والنفاق والغش والتكبر والترجسية والانانية، والارتقاء بالمثل العليا ونشر روح المواطنة والتسامح والعدل والتكافل الاجتماعي... إضافة إلى أن هذا الفعل هو تاسيس لنظام اجتماعي متوازن يحقق العدالة الاجتماعية بين الجميع دون تمييز أو عنصرية.

وفي الآخر، تقول المؤلفة إن الخطاب القرآني الساخر هو خطاب ذو قوة حجاجية ملزمة للتغيير والإصلاح، حيث يقوم على المقابلة بين الواقع والمعطى والمثل العالي للظواهر والأحداث، باعتباره استراتيجية للحوار المضمر الهادف إلى ربط الخطاب بعناصره الفاعلة وجعلها تتفاعل مع بعضها بهدف التوصل إلى نتائج مرضية دون تسلط ولا عنف رمزي أو فكري.

كاتب وناقد مغربي

مكابدات من سفر الخروج



رضوان بن شيكار

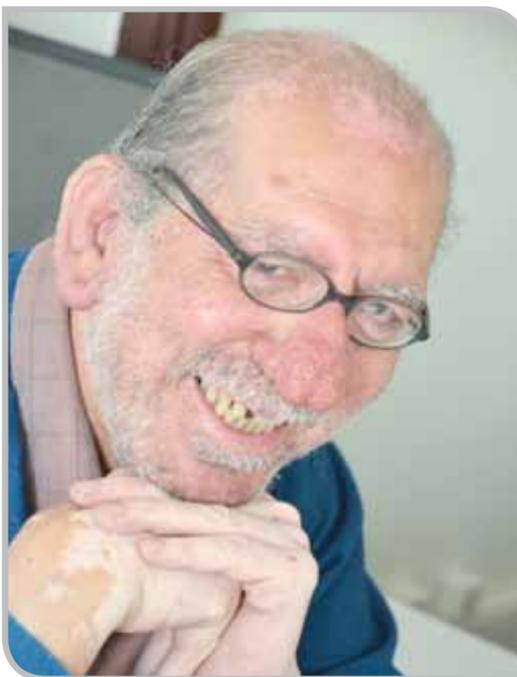
على آلة غربية أحادية الوتر، والحشد يسير على إيقاع الرغاريذ والأهازيج الأندلسية في إثر رجل نحيل بلحية كثة ووجه طفولي لفحته شمس الجنوب، وقد حمل صليبا شائكا أثقل خطاه الساخرة على غير هدى، ثم ما لبث أن سقط وسط الساحة غير بعيد من الشاطئ، بعد أن تهرلت عزائمه وخارت قواه.

لم يكثر أحد بسقوط الرجل تابعوا السير إلى أسفل الجبل يجرون مكابدات الخروج من غرناطة الوصال إلى ماسي الترحال وغبار التيهان.

فقط استدارت إليه إحدى العجائز المتشحة بالسواد قائلة بنبرة مؤنية: إيك الآن كالنساء.

وصلوا إلى اليابسة يهرعون ومن كل سفينة يسلمون بعد أن تجاسرت عليهم المحن وانكسرت شوكتهم بالخذلان، كان الطريق إلى النجاة أشبه بعودة عوليس من مكائد البحار أو العيور في قوارب الموت إلى بر الأمان. تقودهم امرأة بقامة فارعة وشعر طويل أشقر تعترف بمهارة أكثر من نغم

وثائقي عن الراحل ادريس الخوري على قناة «الثقافية»



سيكون للمشاهد موعد مع «وثائقي خاص» يستعرض سيرة ومسار الراحل «إدريس الخوري»، وذلك يومه الأربعاء 27 أبريل ابتداء من الساعة العاشرة ليلاً (22:00) على القناة الرابعة «الثقافية».

لإغناء هذا الوثائقي وتناول مختلف الجوانب الشخصية والمهنية والإبداعية في سيرة ومسار الراحل «إدريس الخوري»، ولترجمة هذه المحاور من لغة المكتوب إلى لغة السموع والمرئي، عمل طاقم البرنامج على اقتفاء أثر الراحل، بدءاً من نشأته وسنوات طفولته وتبنيها التي قضاه بالدار البيضاء، وصولاً إلى العاصمة الرباط والتي استقر بها ومكث فيها للعمل وممارسة الكتابة الصحفية والقصصية إلى أن وافته المنية.

يستضيف البرنامج أيضاً ثلة من الأسماء البارزة في مجال الإبداع والثقافة والصحافة بالمغرب وخارجه، ممن خبروا الراحل عن قرب، إما بحكم الصداقة أو الانتماء إلى حقول الإبداع الأدبي أو الزمالة المهنية في رحاب الصحافة.

ينتمي إدريس الخوري الذي غادرننا في فبراير الماضي إلى جيل الستينيات، حيث شكلت الهوية سؤالاً أساسياً لديه في مرحلة ما بعد الاستقلال، وبرزت أزمات المجتمع وتناقضاته في كتاباته.

ولد الراحل في مدينة الدار البيضاء وانخرط باكراً في صفوف اليسار، حيث عمل في عدد من صحفه ومجلاته مثل «المحرر» التي تحولت في ما بعد إلى يومية «الاتحاد الاشتراكي»، وبدأ نشر نصوصه الشعرية الأولى في الصحافة قبل أن ينتقل إلى القصة القصيرة، كما ترك العديد من المقالات والدراسات في المسرح والتشكيل والموسيقى والسياسة التي جمعها في كتابي «قريباً من النص بعيداً عنه» و«كاس حياتي».

أصدر أول مجموعاته القصصية بعنوان «حزن في الراس والقلب» عام 1973، وصعد اسمه إلى جانب محمد زفزاف ومحمد شكري ومحمد براءة ومصطفى المسناوي ومليكة مستظرف في عقد السبعينيات، حيث نالت إصداراته ومنها «ظلال» (1977)، و«البيدات» (1980)، و«الأيام والليالي» (1980)، و«مدينة التراب» (1988)، و«فضاءات، دار الكلام» (1989)، و«يوسف في بطن أمه» (1994)، و«بيت النعاس» (2008)، و«فم مزدوج» (2009).

البرنامج من إعداد وتقديم باسم الهور.

بورزازات وزاكورة

غياب مركز لتكوين السائقين المهنيين يثير الاستياء



«أعلنت وزارة النقل واللوجستيك، السبت الماضي، عن تمديد أجل تسجيل السائقين الراغبين في الحصول على بطاقة السائق المهني إلى غاية 30 يونيو 2022»، موضحة، في بلاغ لها، «أنه تم اتخاذ هذا الإجراء «نظرا للعدد الكبير للمقبلين على التكوين للحصول على بطاقة السائق المهني، وكذا الظروف الصحية المرتبطة بجائحة كورونا التي أثرت على السير العادي لهذه العملية».

لكن الملاحظ أن البلاغ «لم يستحضر معاناة العديد من السائقين المهنيين في عدد من مدن المملكة، وخاصة منها البعيدة عن مراكز التسجيل»، كما هو الشأن بالنسبة لمدينتي ورزازات وزاكورة، على سبيل المثال، حيث أشارت مصادر مهنية، إلى «أن العديد من سائقي سيارة الأجرة عبروا عن استيائهم من عدم وجود مراكز لتكوين السائقين المهنيين، ما يجعلهم مضطرين إلى قطع مسافات طويلة صوب مدينتي مراكش أو أكادير مثلا للتسجيل في مراكز تكوين السائقين المهنيين للحصول على بطاقة السائق المهني أو تجديد البطاقة المنتهية الصلاحية، مع ما يترتب عن ذلك من مصاريف مرهقة».

واستحضارا لكون بلاغ الوزارة الوصية قد حدد يوم 30 يونيو 2022، كآخر أجل للتسجيل في ما يخص مجانية الحصول على بطاقة السائق المهني تحت طائلة المساءلة القانونية، والعقوبات الجزية لمن لم يتوفر أو يجدد البطاقة المهنية الخاصة به، فإن «التربط بظل سيد الموقف في صفوف سائقي سيارة الأجرة بالمدينتين السالفتي الذكر، وفق المصادر ذاتها، مشيرة إلى أن العنيتين «يلتمسون تدخل الجهات المسؤولة بشأن إمكانية إجراء التكوين الخاص بالسائقين بورزازات بدل التنقل إلى مدن أخرى».

فجر مبارك

بشارع ابن سينا بالخميسات

إهمال حديقة يجعلها عرضة لـ «فوضى» التجارة العشوائية؟



من بين حدائق مدينة الخميسات تلك المتواجدة بالجزء الشمالي لشارع ابن سينا، بمحاذاة حي السلام، المحلقة الإدارية الأولى، وثانوية مولاي إسماعيل، وبالقرب من مدارة تتفرع عنها مجموعة من الأزقة والشوارع. وعند إنشاء هذه الحديقة، استئجر السكان القاطنون بالأحياء المجاورة لها خيرا، على أساس أنها ستشكل بالنسبة لهم متنفسا وملادا للراحة والترويح عن النفس والإستمتاع بمكوناتها النباتية، إلى جانب دورها الديني المرتقب، إلا أنه ومع مرور الوقت، بدأت تتعرض للإهمال والتهميش، وأصبحت «شاحبة»، مما أدى إلى تجريدتها من «وظيفتها»، ليكون مصيرها تردي حالها على مستوى أرضيتها، أشجارها التي بدأت تموت واقفة، مع انتشار الأوساخ وتعتل مصابيح أعمدها الكهربائية...وضعية جعلت منظرها مستقرا، لتطرح تساؤلات عديدة حول أسباب ترك المسؤولين العنيتين هذا «الفوضى» الإيكولوجي، يتعرض لكل هذا الإهمال والتهميش؟

أكثر من ذلك، فقد أسفر هذا الوضع، عن «تحويل» الحديقة إلى مكان تعرض به مختلف السلع بشكل عشوائي، من أوان منزلية، مواد إلكترونية، قطع الغيار، ملابس مستعملة، متلاشيات... كما تعرض بمحيطها مأكولات خفيفة ليلا خلال شهر رمضان، وكذا في باقي شهور السنة.

إنه وضع قاتم يسائل الجهات المسؤولة من أجل التحرك لإنقاذ هذا الفضاء من واقعه المتردي حتى يؤدي وظيفته التي أحدثت من أجلها، وكذا العمل على إيجاد حلول ناجعة للباة الجائلين الذين يعرضون بضائعهم به، وبالتالي الحد من ظاهرة «الافتقار غير المهيكلي» المستشرية بحاضرة زمور؟

علي أوراري

شكلت مقدمة لـ «موجة جديدة» من تجاوزات الرعي الجائر بجماعات إقليم تارودانت

جحافل من الجمال والماعز «تستبيح» أراضي سكان دواوير جماعة النحيت ومطالب بـ «إعمال القانون»



محمد مستاوي

في ظل تداعيات سنوات الجفاف الثقيلة التي عانت منها مناطق عديدة من جهة سوس ماسة، وانعدام فرص الشغل، اضطرت أسر عديدة من ساكنة قرى دائرة إغرم بإقليم تارودانت، إلى الهجرة إلى هذه المدينة أو تلك، بحثا عن توفير سبل العيش الكريم، من أكل وشرب وعلاج ودراسة، وكل ما له علاقة باستمرار الحياة. والكل يعلم بالمشاهدة والمعاشية، أن عددا من هؤلاء المهاجرين لا تنقطع علاقاتهم مع دواوير مسقط رأسهم ومهد طفولتهم وبداية شبابهم، حيث يجتهدون من أجل إسناد الأهالي الماكثين بمنطقة على مواجهة إكراهات المعيشة اليومي، بواسطة العمل الجماعي التطوعي في المناسبات الدينية كرمضان وفي الأيام العادية كجمع المنج لمساعدة التلاميذ المحتاجين، والقيام بتوفير العناية الطبية لمن لا إمكانية لهم. هؤلاء السكان النسطاء وجدوا أنفسهم، مؤخرا، أمام استحابة أراضيهم وما زرعوهم بمناسبة سقوط أمطار الخير من طرف جحافل من الجمال وقطعان الماشية من صنف الماعز والأغنام، حيث أكدت مصادر من عين المكان «أن 23 شاحنة أفرغت حمولتها بالنفوذ الترابي

السلطات المحلية بشكل عاجل لحماية الأهالي وممتلكاتهم وإعمال مقتضيات القانونية ذات الصلة ضد المعتدين، والعمل على إخلاء المنطقة من الجحافل التي تستبيح أراضي الساكنة ضدا على القوانين المنظمة لعملية الترحال الرعوي، علما بأن صورا عديدة تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، مؤخرا، توثق لصرخات أهالي المنطقة جراء تكرار هذا النوع من الاعتداءات، والتي كثيرا ما تتسبب في خلق أجواء من الإحتقان المفتوحة على كل الاحتمالات».

لجماعة النحيت قيادة والقاضي إقليم تارودانت وحدها، في وقت كان السكان قد استبشروا خيرا بنمو ما حرتوه من الشعير، بعد أن استرجعت الفدادين جماليتها بفضل كساء الربيع بأزهاره المختلفة، إضافة إلى اخضرار أشجار الأركان واللوز، لافتة إلى «أن هذا الهجوم شكل صدمة بالنسبة للجمع، سواء القاطنين أو ابنائهم المتواجدين بمختلف المدن، علما بأن المشرفين على هذه الجحافل، لا يتكفون بالقضاء على الأخضر واليابس من المغروسات، بل يقومون بإفراغ الطاق التي يتم فيها

تخزين مياه الأمطار، حيث المياه الجوفية نادرة بالمنطقة، وذلك باستعمال محركات وصهاريج متنقلة، فما لا تشربه الجمال والأغنام والماعز يحمل في الصهاريج، مضيقة «أن كل من طلب من المهاجرين الابتعاد يكون مصيره التنكيل، كما حصل في دواوير اكني واكاك ومكزرات وازوران». «أكثر من هذا، إن بعض هؤلاء الرعاة لا يترددون في التجول بين الدواوير ومضايقة النساء بشكل مستفز»

فاق 911 مليون متر مكعب

تفاوت في المخزون المائي بسدود الشمال إلى غاية 25 أبريل



«يفوق المخزون المائي بالسدود الكبرى على مستوى جهة طنجة - تطوان - الحسيمة - إلى غاية يوم الاثنين 25 أبريل 2022»، 911 مليون متر مكعب... يفيد تقرير المديرية العامة للمياه، التابعة لوزارة التجهيز والماء، لافتا إلى «أن مخزون المياه بسدود الجهة يصل إلى 911.91 مليون متر مكعب، أي ما يعادل 52.98 في المائة من مجموع حقيقتات السدود - المتواجدة بالنفوذ الترابي للجهة الشمالية - التي تفوق مليارا و 721 مليون متر مكعب».

ومقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، كان يصل حجم المخزون المائي لسدود الجهة بتاريخ 25 أبريل 2021، إلى 1209 مليون متر مكعب، بمعدل ملء يصل إلى 70.24 في المائة، وفق المعطيات الرقمية ذاتها.

وبخصوص تفاصيل توزيع معدلات الماء، أشار المصدر نفسه إلى «أن المخزون المائي لسد وادي المخازن بالعرائش، أكبر سدود الجهة، بلغ 460.3 مليون متر مكعب، بمعدل ملء يناهز 68.4 في المائة، مقابل 625.8 مليون متر مكعب السنة الماضية (93 في المائة)، يليه سد دار خروفة بـ 179.3 مليون متر مكعب (37.3 في المائة)».

وفي ما يخص مستوى الماء بالسدود الواقعة بتراب عمالة طنجة-اصيلة، فقد سجل سد 9 أبريل 1947 مخزونا يصل إلى 48.6 مليون متر مكعب (16.2 في المائة)، بينما يتوفر سد ابن بطوطة على مخزون يناهز 8.6 ملايين متر مكعب (29.6 في المائة). وعلى مستوى السدود الواقعة بتراب إقليم تطوان، بلغ المخزون المائي لسد الشريف الإدريسي 111.10 مليون متر مكعب (91.3 في المائة)، وسد النخلة 4.21 ملايين متر مكعب (100 في المائة)، بينما سجل سد سمير بعمالة المضيق - الفينديق مخزونا يصل إلى 39 مليون متر مكعب (100 في المائة) تضيف المعطيات ذاتها، لافتة إلى أنه «بالنسبة لإقليم الفحص أنجرة، فقد بلغ مخزون سد مولاي الحسن بن المهدي 19.6 مليون متر مكعب (83.8 في المائة)، ومخزون سد طنجة المتوسط 22 مليون متر مكعب (100 في المائة)» و«بشفشاون، ناهز المخزون المائي لسد شفشاون 11.6 مليون متر مكعب (94.7 في المائة)، بينما بإقليم الحسيمة وصل مخزون سد عبد الكريم الخطابي إلى 6.8 ملايين متر مكعب (57.6 في المائة)، ومخزون سد جمعة إلى 0.8 مليون متر مكعب (15.3 في المائة)».

يعود بناؤه إلى القرن الثاني عشر الهجري

مسجد «القصبة».. فضاء روحي بحمولة تاريخية عميقة وشاهد على ذاكرة الصورة المتعددة



محمد كورسي

يعد مسجد «القصبة»، كشاهد حقيقي على التراث الحضاري المغربي للقرن الثاني عشر الهجري، فضاء روحيًا ذا حمولة تاريخية كبيرة يتربع بشكل مهيب في قلب المدينة العتيقة للصويرة.

ويعد هذا الصرح الديني، الذي يعود تاريخ بناؤه إلى عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله (القرن الثاني عشر الهجري الموافق للقرن الثامن عشر الميلادي)، أقدم مسجد في مدينة الصويرة. واضطلع مكان العبادة هذا، الذي يطلق عليه الصويريون اسم مسجد سيدي محمد بن عبد الله، قبل أن يعرف بينهم باسم مسجد القصبة، وهو الحي الذي يقع فيه، بدور رئيسي داخل المجتمع، وكان أيضا فضاء لتلقين علوم تلك الحقبة. وكان هذا المسجد يحتضن، أيضا، كراسي علمية استقطبت العلماء والمهتمين من كافة المشارب، على غرار مسجدي القرويين بفاس وبين يوسف بمراتش، وذلك وفق ورقة تقديمية للمندوبية الإقليمية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالصويرة. فضلا عن ذلك، كان المسجد يضم مجلسا قضائيا تولى خلاله الظهائر الشريفة المتعلقة بتعيين القضاة، وشكل مكانا لإلقاء محاضرات ثقافية، ولعدد مشورات سياسية واقتصادية.

ومن بين مرافق هذا الصرح كانت هناك مدرستان متجاورتان، وموجهتان لتدريس علوم تلك الحقبة، وترتبط هاتان المدرستان بالمسجد من خلال باب كبير لدخول وخروج طلبة العلم كما يضم المسجد مكتبة تزخر بسلسلة من الكتب والمخطوطات النفيسة جلبت من مكتبة السلطان مولاي إسماعيل بمكناس، جد السلطان سيدي محمد بن عبد الله.

الذي كان يضم أيضا مباني إدارية، لافتا إلى «العمارة الإسلامية النموذجية لتلك الحقبة، التي تميز هذا الصرح، على غرار مختلف المساجد والزوايا الواقعة بالمدينة العتيقة، والمصنفة كتراث من قبل الوزارة الوصية»، مشيدا بـ «العناية السامية التي يحيط بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، المدن العتيقة في العديد من مدن المملكة، ومن بينها مدينة الصويرة»، مبرزا «أن برنامج إعادة تاهيل المدينة العتيقة لمدينة الصويرة (2015-2018) والبرنامج التكميلي (2019-2023) يشملان ترميم 10 زوايا وأضرحة تقع داخل هذا النسيج العمراني، مع العلم أن الأشغال قد اكتملت في 6 مواقع، بينما نسبة تقدمها في الأربعة المتبقية تتجاوز 85 بالمائة».

من جهته، أشار حميد الفاضلي، عضو المجلس العلمي المحلي بالصويرة، في تصريح مماثل، إلى «أن هذا الصرح المعروف أيضا باسم المسجد العتيق، هو أحد المعالم الرئيسية في المدينة وشاهد

على ذاكرتها الغنية والمتعددة، لافتا إلى «أنه انطلاقا من هذا المسجد تم إطلاق أول أذان للصلاة، حيث أن المساجد الأخرى في المدينة حذت حذوه، بعد ذلك، لإطلاق أذان موحد للصلاة»، مضيفا «أن هذا المسجد اشتهر عبر تاريخه، بخطبائه وأئمة والعلماء الذين تولوا التدريس في المدرسة المجاورة لهذا الصرح».

ويحتوي المسجد، الذي تحيط به العديد من المحلات التجارية ومبان تقدم عدة خدمات، على قاعة صلاة فسحة تراعي المعايير المعمارية لتلك الحقبة (القرن الثاني عشر الهجري)، وأخرى مخصصة للنساء، وغرفة مخصصة للإمام، ومئذنة، ومرافق صحية للرجال والنساء.

وسيظل مسجد «القصبة»، كصرح ذي حمولة تاريخية وروحية كبيرة، إلى الأبد، أحد مصادر فخر واعتزاز ساكنة الصويرة، مدينة الألف عام، وملقى الحضارات بامتياز وواحة القيم العالمية والتعايش بين مختلف الديانات التوحيدية.

أمريكا والمغرب.. صفتان في التاريخ وفي الأطلسي (9)

المغرب بين «الحزب الاستعماري» الأوروبي والنفعية البراغماتية الأمريكية سنة 1906

العملية على الميدان، في الصورة العامة للواقعة المغربية حينها، هو حرص واشنطن على دعم ما تعتبره متفهما من محاولات فرض الحماية على الجغرافية المغربية بغاية تحديثها من قبل فرنسا وإسبانيا (ماليا، مؤسساتيا، بنى تحتية من موانئ وطرق وخدمات)، لكن دون أن يكون ذلك على حساب حقوقها السابقة في التواجد التجاري بالمغرب. ولعل العنوان الأبرز لذلك، عدم موافقة واشنطن على قرار الحماية الفرنسية والإسبانية على المغرب سوى سنوات بعد 1912.

كانت واشنطن، عمليا، أثناء وبعد مؤتمر الجزيرة الخضراء، الخاص بالقضية المغربية، مع الطرح الفرنسي الإنجليزي، في ما يتعلق بتفاهات 1904 السرية بينهما بخصوص مستقبل المغرب، وليس مع طرح برلين، حتى وإن كانت ألمانيا ومملكة النمسا والمجر تدافعان عن المبادئ المفضلة عند أمريكا المتمثلة في «الحرية التجارية والباب المفتوح والمساواة بين الدول في السوق المغربية». بحيث إنه حين احتد النقاش لشهور ما بين يناير وأبريل 1906، حول مسالتي إنشاء شرطة أوروبية بالموانئ المغربية، وإنشاء بنك مركزي مغربي، ذهبت واشنطن مع الطرح الفرنسي الإنجليزي وليس الألماني، المتعلق بأن تكون باريس هي المشرفة على البنك والمالكة لكبر نسبة فيه (27%)، تليها بريطانيا (20%)، ثم ألمانيا (20%)، ثم إيطاليا (10%)، ولقد سجل باستغراب حينها رفض واشنطن المساهمة ضمن رأسمال ذلك البنك، فيما اقترح خلق «شرطة أوروبية» بالموانئ المغربية تكون فرعية في الرباط والدار البيضاء وطنجة (بتنسيق مع ضباط هولنديين وسويسريين)، وإسبانية في تطوان والعرائش والجديدة والصويرة.

لأبد من تسجيل معطى تاريخي آخر هام، يمثل في أن تطور التحول الأمريكي ضمن النظام العالمي الجديد للقرن 20، سيدرج ترجمته في مشاركة القوات الأمريكية لأول مرة منذ تأسيسها كدولة سنة 1776، في حرب خارج الأراضي الأمريكية بأوروبا، سنة 1917، زمن الحرب العالمية الأولى، وإن تلك المشاركة تعتبر التأسيس لميلاد القوة الأمريكية عالميا وليس إقليميا كما كان عليه الحال في القرن 19. مما كانت نتيجته تغير العلاقة بين واشنطن وباريس، الذي من عناوينه في ما يهمنها مغربيا هو صدور أول اعتراف مبدئي أمريكي بالحماية الفرنسية على بلادنا سنة 1917 (مهم هنا العودة إلى بعض من التفاصيل حول أهمية المشاركة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى ونتيجة ذلك على العلاقات الفرنسية الأمريكية كما هي واردة في مذكرات المارشال لوبوي أول مقيم عام فرنسي بالمغرب، الصادرة سنة 1927). فيما بقيت مسألة الاعتراف الأمريكي بالحماية الإسبانية على شمال المغرب معلقة حتى ثلث المغرب استقلاله في ثلثي أراضيه سنة 1956، بسبب اختلاف نوعية العلاقة بين واشنطن وباريس عن العلاقة بين واشنطن ومبريد. ولعل من المجالات التي سببت فيها اختلاف في الموقف الأمريكي من القضية المغربية ما بعد 1912، هي الحرب الريفية بقيادة البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي ما بين 1921 و1926، والإنزال الأمريكي بالمغرب لقوات المارينز في نونبر 1942، بمنذ الأمر الأبيض والقنيطرة وسيدي يحيى الغرب وسيدي سليمان وأسفي.



مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906 الذي تم فيه تقسيم المغرب استعماريا

سرية بين كل من باريس ولندن ومبريد وروما وبرلين، في المسافة الزمنية بين 1901 و1911. مثلما بدأ يقدر أراضيه الحدودية في الشرق، بمنطقة توات والساورة وتينذوف ابتداء من سنة 1900، ووجدة ابتداء من سنة 1907 والدار البيضاء في ذات السنة. وكان الموقف الأمريكي أمام تطورات الملف المغربي منحصرًا في ضمان استمرارية حقوقها التجارية مع الجغرافية المغربية كما تخولها ذلك معاهدة 1863 مع السلطان سيدي محمد بن عبد الله، وأن يكون لها حق «الحرية التجارية والمساواة مع باقي الدول الأوروبية اقتصاديا» بالمغرب.

كان الأسطول العسكري البحري الأمريكي الوليد في نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، قد بدأ يتحول إلى أداة حاسمة ضمن تدافع حسابات النظام العالمي الجديد لما بعد مؤتمر برلين لسنة 1884، لكنه لم يكن يتحرك سوى ضمن مجالات النفوذ الحيوية لواشنطن حينها، التي هي شرق المحيط الأطلسي وجنوب المحيط الهادئ ومنطقة الكارييب وأمريكا الوسطى (حماية وتنفيذ مشروع قناة بنما). مثلما كان له حضور مؤثر في الفضاء المتوسطي لكن فقط لحماية السفن التجارية الأمريكية، ولم يدخل قط في أية مواجهات مع الأساطيل الأوروبية في منطقة شمال إفريقيا التي من ضمنها المغرب. والمرأة الوحيدة التي حركت فيها واشنطن سبعة من سفنها الحربية من أسطولها السادس قبالة مدينة طنجة، قد كانت سنة 1904 للتهديد بقصف الأراضي المغربية كوسيلة ضغط لتحرير مواطنها الأمريكي بيرديكاريس المختلف من قبل المتحدر المغربي الريسوني. وكان البعثة الأمريكية حينها، أن المغرب يتعبر منطقة توترات بسبب تنافس قوى أوروبية لفرض الحماية عليه واحتلاله، وأنه ليس محالا أمنا للاستثمارات المالية الأمريكية، مثلما أن ضعف بنيته الإدارية وتخلّف بنيته التحتية التي تتطلب التطوير والتحديث بمنطق نظام الخدمات الحديثة، يضعفان الرهان عليه، مما كانت النتيجة

بما تراه يخدم حماية «الحرية التجارية» عبر البحار. وأنه على قدر ما انتهجت العواصم الأوروبية سياسة المعاهدات السرية بينها لتقسيم الأراضي المستعمرة بينها (فقد وقعت اتفاقيات سرية عدة بين ألمانيا وفرنسا، وبين فرنسا وإنجلترا، وبينها وبين إسبانيا، وبينها وبين إيطاليا، كان من نصيب المغرب فيها اتفاقيات سرية منذ 1901 حتى 1904، بين كل من فرنسا وإيطاليا، وفرنسا وإنجلترا، وفرنسا وإسبانيا، تتنازل فيها تلك الدول عن المغرب لصالح باريس مقابل تنازل فرنسا عن مصر والسودان لإنجلترا وليبيا لإيطاليا وشمال المغرب المتوسطي وجنوب الصحراوي لإسبانيا). على قدر ما كانت واشنطن تدفع في اتجاه علنية الاتفاقيات بين الدول، وفي اتجاه تنظيم التجارة العالمية بما يحقق مصالح جميع تلك العالمية.

ضمن هذا التحول العالمي، كان حظ المغرب أن يصبح موزعا بين «الحزب الاستعماري» الغربي الأوروبي وبين البراغماتية الأمريكية النفعية التجارية، خلال المسافة الزمنية بين مؤتمر مدريد سنة 1880 ومؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906، التي كانت «القضية المغربية» محورهما الرئيسي والوحيد. وأصبحت العلاقة الأمريكية المغربية، مؤطرة ضمن سياقات النظام العالمي الجديد ذاك، حيث أصبحت مواقف واشنطن من المغرب قرينة بحساباتها الجيو ستراتيجية الجديدة، ضمن علاقتها مع منافسيها من تكتل الدول الأوروبية الغربية، وأنه بالتوازي، على قدر ما بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تتحول إلى قوة رأسمالية وصناعية وعسكرية (خاصة تطوير قواتها البحرية)، مناسفة للقوى الرأسمالية الأوروبية التقليدية الكبرى، في تدافع يعيد ترتيب مجالات النفوذ بينها، على قدر ما كان المغرب ينزلق أكثر نحو عزلة دولية خانقة، أمام الطوق الذي بدأ يشتد عليه من قبل القوى الأوروبية، خاصة الفرنسية منتهية المحتلة للشواطئ الشمالية للجزائر منذ 1830 ولتونس منذ 1882، وبداية رسوخ تحوله إلى مجال لصفقات

لحسن العسبي

كيف انتقلت علاقات المغرب والولايات المتحدة الأمريكية إلى زمن القرن 20، وما هي المحطات الأبرز لذلك الانتقال؟، إنه سؤال آخر كبير يتطلب زمنا تحليليا ممتدا من مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906 حتى محطة الإنزال العسكري الأمريكي بالمغرب في نونبر 1942. ولا يمكن تمثل ذلك الانتقال، بدون العودة إلى ما وقع في المسافة الزمنية ما بين مؤتمر برلين سنتي 1884 - 1885، والحرب الأمريكية الإسبانية بكوبا والغلبين سنة 1898، ثم الحرب العالمية الأولى ما بين 1914 و1918. إن المقصود، هو أنه في المسافة ما بين 1884 و1918، سيولد نظام عالمي جديد، لا علاقة له بالنظام العالمي للقرنين 18 و19، من حيث إنه تجاوز له. وأن ذلك التجاوز قد تحقق من خلال بروز قوى عالمية جديدة، ذات نظم سياسية شبه متضادة اقتصاديا وتديريا ومؤسساتيا، هي أمريكا الرأسمالية والليبرالية والسوقيات الشيوعية. ولقد نشأ مؤتمر برلين للدول الأوروبية الإثني عشر إضافة إلى واشنطن، الذي دعت إليه البرتغال واحتضنته ألمانيا بيسمارك، المنعقد ما بين 15 نونبر 1884 و26 فبراير 1885، لميلاد ذلك النظام العالمي الجديد. علما أن الغاية من ذلك المؤتمر قد كانت في البداية هي حل ما عرف بـ «المسألة الكونغولية»، التي سجل فيها تنافس نفوذ استعماري على حوض الكونغو الغني بالماس والخشب بإفريقيا، بين بلجيكا وألمانيا وفرنسا من جهة وبين بريطانيا والبرتغال من جهة أخرى. هكذا فقد كانت الدول التي حضرت إلى مؤتمر برلين هي: ألمانيا، البرتغال، إنجلترا، فرنسا، روسيا القيصرية، تركيا العثمانية، بلجيكا، النمسا، إسبانيا، السويد، الدنمارك، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، والذي انتهت جلساته العشر إلى إصدار ما عرف بـ «الميثاق الاستعماري»، الذي حدد مجالات نفوذ كل قوة من تلك القوى الغربية في القارة الإفريقية أساسا وفي باقي القارات بالاستتباع، الذي جاء متضمنا لثمانية وعشرين بندًا، وقرعته كل تلك الدول المشاركة عدا الولايات المتحدة الأمريكية التي رفضت التوقيع.

هذا الرفض الأمريكي، سينتظر أكثر في بداية القرن 20، ليصل تنويعه إلى صدور المبادئ 14 للرئيس الأمريكي «ودرو ويلسون» سنة 1918، التي ستصبح عمليا هي المرجعية الكبرى للنظام العالمي للقرن كله. والخاصة هنا، هي أن أمريكا جديدة قد بدأت تولد على الساحة العالمية، غير أمريكا القرن 19 بمبادئ مونرو الحمايية والإحتياطية والتحرزية. وكان من عناوين ذلك اليوم دخولها في حرب مع المملكة الإسبانية سنة 1898، انتهت بتحرير واشنطن وكوبا ولفلبين، الذي اعتبر التدشين لنهاية التواجد الإسباني في بحر الكارييب وفي المحيط الهادئ، الذي امتد لأربعة قرون. مثلما أنها كانت التدشين لميلاد الأساطيل البحرية العسكرية الأمريكية عبر المحيطات. وأنه على قدر ما تطورت النظم السياسية والعسكرية الغربية الأوروبية في اتجاه خيار «الاستعمار» للجغرافيات العالمية (خاصة بإفريقيا وآسيا) تنفيذًا لقرارات مؤتمر برلين لسنة 1884، على قدر ما كانت واشنطن تسجل اختلافها عن ذلك التوجه الأوروبي

كيف يمكن تمثل قصة العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية كما تحققت في التاريخ المعاصر والحديث؟، ما هي أبعادها سياسيا وحضاريا وأميا وتجاريا؟، لماذا بقيت حقيقة العلاقات بين البلدين سجيئة كليشيهات عناوين كبرى، دون الغوص في تحليل المعنى التاريخي لتلك العلاقة النوعية والخاصة؟، أين يكمن السر في كل الرسوخ الإستراتيجي للعلاقة بين واشنطن والرباط؟، وما الذي يشكله «لوبي التاريخ»، في تجسير تلك العلاقة بين الدولتين؟، ثم ما الأهمية التي للجغرافية في العلاقة بين طنجة وبوسطن، وبين الدار البيضاء ونيويورك، وبين الصويرة وفلوريدا؟، إنها بعض من الأسئلة التي تحاول هذه المادة الرمضانية أن تجيب عنها، من حيث هي تحاول رسم خط تاريخي لميلاد وتطور العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. نعم، هي تستحضر أكيد، أن عين درس التاريخ المغربي ظلت دوما مصوبة باتجاه الشمال المتوسطي في أعاده الإسبانية والبريطانية والفرنسية والألمانية، وهي تحاول أن تنزاح قليلا صوب غرب المغرب باتجاه عمقه الأطلسي، من خلال مغامرة نبش الغبار عن ذاكرة العلاقات بيننا وبين بلاد «العم سام». ففي ذلك تفسير آخر للكثير من القصة المغربية (الدولة والمجتمع) في التاريخ الحديث والمعاصر وضمن مهرجان اصطحاب المصالح بين القوى العالمية، التي جغرافيتها مجال من مجالات تقاطع تلك المصالح.



الرئيس الأمريكي جورج واشنطن

السلطان سيدي محمد بن عبد الله

«نوافذ».. من غرف العنف (9)

كيد من حجر

بالمقابل كانت مروة تتالم وتبكي متوسلة والدها كي يتركها، الذي يبارها بضربة ثانية في الكتف ثم ثالثة في اتجاه القلب سقطت معها أرضا بدون حراك، ثم اتجه نحو ابنه الذي تبول أرضا من الخوف ولم يشعر إلا وبدا والده تهوي على رأسه بالساطور فسقط مغشيا عليه لا يدري شيئا. وضع نجيب الساطور جانبها وهو ينظر إلى الصغيرين أرضا، مسح يديه من الدم ببطوة، وحمل هاتفا نقالا ثم اتصل بطليقته، التي ما أن ردت على المكالمة حتى خاطبها قائلا «

لقد أحرقت كيدك وانتقمت منك، والحب الذي كنت تمنحينه لطفلك لم يعد ممكنا لأنني قتلتهما». كلام جعل بشري تصرخ من هول ما سمعت، وخرجت تركز من مقر عملها الذي لم يكن يبعد كثيرا عن منزل طليقتها. لم تعرف الوقت الذي قضته للوصول، لكنها ما أن حلت بالمكان حتى وجدت سيارات الأمن والإسعاف متوقفة، وعلمت لاحقا أن طليقتها بمجرد ما أن أنهى المكالمة معها اتصل برجال الأمن للتبليغ عن جريمته وتسليم نفسه.

ركضت بشري صوب باب المنزل وهي تصرخ وتبكي فاعترض سبيلها رجال أمن في محاولة لتهديتها والتحقق من هويتها، وبعد التأكد من كونها والدة الطفلين تم توجيهها نحو سيارة الإسعاف التي تم فتح بابها في وجهها، التي عملت على نقل ابنها الذي كان لا يزال على قيد الحياة بعد أن تم منحه الإسعافات الضرورية صوب المستشفى، وعلى نوب السيارة كانت ترقد مروة، التي كانت ترى بأن بعض أصابعها تتحرك كلما داس سائق السيارة دواسة الفرامل، والحال أنها فارقت الحياة، وهو الأمر الذي لم تنتقله لاحقا، إذ كانت تمنى النفس بأن تعيش صغيرتها وأن تنجو كما تمكن ابنها من النجاة، رغم الإصابة التي تعرض لها.

مرت السنوات، كبر فيها سفيان وكبرت معه الآلام والجراح التي تتدمل، في حين فارق والده الحياة وهو يقع في السجن بسبب فعله الجرمي، واليوم يقبل الشاب على مرحلة جديدة من حياته، يمضي نحوها بثبات وهو يحمل آمال والدته، التي هجرت كل شيء من أجله، وظلت ترى فيه العزاء لمحتنها ولأهلها الذي لم يتوقف، وهي التي فقدت طفلتها وكانت تفقده هو الآخر لولا الألفاظ الربانية.



ذلك إلى منزل والدتها حيث يقطن الجميع. عانق الأب الطفلين وسلمهما قطع حلوى وشكولاتة ومضى بهما نحو وجهة لم تعرفها الطليقة التي غادرت بدورها المكان لمواصلة أشغالها. مَرَّ نجيب بعدد من الأزقة إلى أن وصل إلى البيت الذي يقطن به، فتح الباب ودعا الطفلين للدخول، نزع الحذاء والمعطف، واطلق الموسيقى قائلا بأنه سينظم حفلا لهما وسيرقصان معا. ضحك الصغيران ضحكات بريئة وشرعا برقصان على أنغام الموسيقى، قبل أن ينادي الوالد ابنته كي تتلحق به ليلسها أمرا، فاتجهت مسرعة نحو، وفجأة صرخت بشكل قوي، حذ صوت الموسيقى من صدها، لكنه أثار انتباه سفيان، الذي ذهب إلى الغرفة المجاورة لمعرفة ما الذي يقع وما إن دخل حتى تسمرت قدمها أرضا وحجخت عينها، وبدأت الموضع تنهزم من مقلتيه، فقد كانت أخته ساقطة الأرض تنن والدما تخرج من ظهرها ووالده يقف عند رأسها وفي يده ساطور قطر الدماء منه. لم يستطع سفيان لا الكلام ولا الصراخ أو الهرب،

للطفلين، إذ لم يتجاوز حينها سن مروة 9 سنوات وشقيقتها سفيان سبع سنوات، حيث اتفق الطليقان على ألا تحرم الأم الأب من رؤية ابنه، وهو ما وقع فعلا، إذ ظل الاتصال بينهما قائما، وكانا يحددان مواعيد اللقاء وتسليم الصغيرين لقضاء اليوم مع والدهما، الذي أكد طليقته على أنه وإن كان عقله خارج المغرب إلا أن قلبه مع ولديه وسيظل حريصا على اللقاء بهما إلى أن يتوفر له المال المطلوب ويهاجر، وأنداك سبعوعضهما عن طعم الفراق.

وعود وأقوال كانت تستقبلها بشري بقلب منشرجح، فهي وإن فسلت في أن يكون لها زوج، فعلى الأقل يجب عليها أن تعمل ما بوسعها لكي لا يُحرم ولديها من عطف الأبوة، وإن كان عطاها غير مترجم عمليا، وهو ما ظلت تؤكد عليه وهي تتخاطب طليقتها حين كان يتم الاتصال بينهما، كما هو الحال بالنسبة لذلك اليوم الذي اتصل ليتسليم الطفلين، وبالفعل جاءت بشري في الموعد وفي المكان المحدد، وسلمته مروة وسفيان، على أن يوصلهما هو بعد

وحيد مبارك

وقف سفيان أمام المرأة لكي يعدل من هندامه ووالدته بجانبه تحرص على أن تقوم بتلك التفاصيل الدقيقة بنفسها، وهي تنظر إليه بكل حب، وتشكر الله على هذه اللحظة السعيدة، فالיום سيشارك فلذة كبدتها في حفل التخرج بعد حصوله على شهادة الإجازة، التي تمنى أن تكون بوابة يعبر من خلالها صوب مستقبل مغاير لما عايشه معه خلال كل تلك السنوات الفارطة.

حملت بشري المشط بيدها وشرعت تصفّف شعر ابنها، فمررتها على ذنبه لم تخفف رغم مرور السنوات وإن كان حجمها قد تقلص نوعا ما، لأن أثرها لا يزال حاضرا، والذي يعتبر كالأشجرة التي تخفي ورائها غابة من الآلم. نظرت الأم لابنها فبادلها نظرة حزينة مع ابتسامة لكي يمنحها الأمل، فهما معا يعيان جيدا ما الذي تعنيه تلك الذنبية وقصتها التي كانت صادمة وتسببت في تمزيق قلب بشري وسفيان على حدّ سواء، والتي تأسف لتفاصيلها سكان الحي برمته الذي هجرته الأم مع ولدها وهو لا يزال صغير السن رقيقة والدتها، هربا من كل ذكرى موجعة لتعثر جراحهم يوما عن يوم.

عادت الذاكرة ببشري إلى الوراء، حين تزوجت بنجيب، الذي أنجبت منه ولدا ثم بنتا، وكانت تحلم بأن تكون لها أسرة مثالية، لكن الزوج كان له رأي آخر، فهو لم يكن يرغب في مواصلة العيش في المغرب ويرى بأنه لا بد له من الهجرة السرية بحثا عن زوج مريح، يمكنه من كسب المال وتحقيق أحلامه. رغبة لم تكن حاضرة عند الزواج ولا عند ولادة سفيان لكنها بدأت تكبر شيئا فشيئا، بعد ولادة مروة، فاصبح الزوج يطلب زوجته التي تكذب وتجتهد من أجل تأمين لقمة العيش لأسرته بمدّه بالمبلغ المالي الذي ينتج له تحقيق أمنيته، وأمام عجزها عن ذلك أصبح النقاش يحدث بينهما شيئا فشيئا، إلا أن اتفاقا على الطلاق لاستئصال الاستمرار ولأن الزوج لا يتقبل أي أمر غير الهجرة التي تسكن عقله ووجدانه. طلاق وإن كان بالتراضي فقد كان نتيجة لتعذر استمرار العلاقة الزوجية، الذي تمّ في سن مبكرة

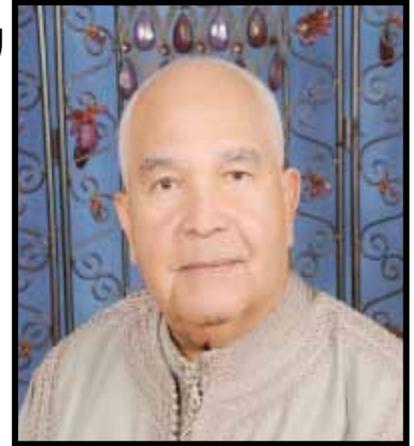
تعيش العديد من النساء، وإلى غاية اليوم، عنفا تختلف أشكاله وصوره، قد يكون جسديا أو نفسيا أو جنسيا أو قانونيا أو اقتصاديا أو ثقافيا... ماديا أو معنويا. عنف قد يرافقه الضحية أينما حلت وارتطلت، قد تعيشه منذ نعومة أظفارها وهي طفلة أو يافعة ثم شابة، وقد يستمر ليصاحبها حتى بيت الزوجية ليكون عبارة عن حلقة ممتدة، وقد تجد نفسها لأول مرة تحت هذا السقف الجديد تعيش هذه التجربة المريرة غير المنتظرة.

عنف في البيت، في الشارع، في العمل، في الغضاءات التعليمية المختلفة مستوياتها، قد يكون عبرا وظرفيا، وقد يصبح ملازما و«أديبا»، يمكن لفصوله المادية أن تنتهي، بتأييد المعتدي أو في حالات جد وخيمة بوفاة الضحية تحت التعذيب أو أن تضع هي نفسها مكرهة حذاً لحياتها، كما يمكن للآذى العضوي أن يتوقف بتدخل القانون لحماية المعتدة لكن مع استمرار النفسي ما استمرت في الحياة. اعتداءات مستمرة، تجعل المدافعات والمدافعين عن حق المرأة في حياة بدون عنف، يطالبون بمراجعة الترساتة التشريعية الخاصة بالنساء وبحمايتهن وإدخال تعديلات عليها تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات والمستجدات التي تم الوقوف عليها وملاحظتها وتسجيلها، للقطع مع كل أشكال التمييز ضد المرأة وإحقاق الإنصاف والعدالة.

الاتحاد الاشتراكي، وانطلاقا من وقائع فعليه، لحالات عنف طالت مجموعة من النساء من فئات عمرية وشرائح اجتماعية مختلفة، شملت في حالات معينة أمهات وأطفالهن، إضافة إلى عنف تستهدف طفولة بريئة، على امتداد جغرافية المملكة، قررت صياغة بعض القصص التي تركز ضحاياها من قيود الإيذاء العمدي، مع تعديل شخصها وبعض من تفاصيلها، مساهمة في تسليط الضوء على واقع لا يزال الكثير من مساحاته يتحكم فيها الصمت والألم. قصص من نوافذ غرف العنف، اكتوى

المشهد الصوفي (23)

الشيخ العلمي، يتفزل على غير مألوف شعراء الملحون، في العشاقيات



عبد الرحمن الملحوني

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا - بدورهم - على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوظة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المروييات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مروييات تكشف عن خفايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا وميسرا إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بغن الملحون؛ في كل عرض من أغراض القصيدة الزجلية - على تعدد أشكالها الفنية، وأجناسها الأدبية - ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل - في كل وقت وحين - تردده الشفاه وتستشهد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائعه وروائعته في كل وسط من الأوساط، في الغدو، والرواح.



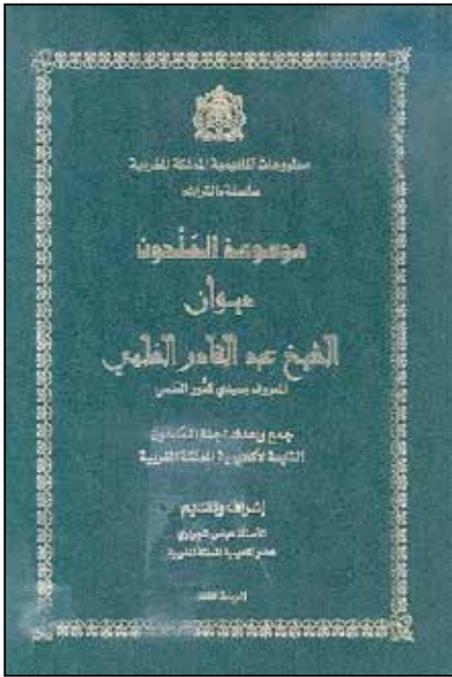
نعم، ففي هذا النطاق، يقول الأستاذ الجليل، الدكتور عباس الجراري ما نصه «... إذا نحن نظرنا في شعر العلمي، فإننا سنجد سيرا في اتجاهين اثنين من التنبيه إلى أننا سنتعدد التوسع بعض الشيء في تحليلها، لتقريبها إلى القارئ الذي قد يرى فيها بعض النفاذ:

الاتجاه الأول: ذاتي، يتمثل في غزله وتوسلاته.
1 - أما لغيره فيقتصر فيه على وصف الملامح الظاهرة، في حشمة ووقار، وتجرح من تعدي هذه الملامح، على عكس كثير من شعراء الملحون الغزليين؛ إذ نراه للتعبير عن هذا التجرح يخدم بعض قصائده بقوله:
والغمر ما يُخبئون هُذرا، ولا عليه تبييضُ

ومن الأمثلة على غزله قصيدة «البنول» التي يقول في وصفها:
أفتيل قامة شي زاية قفها العالي*
أو بئزده أختكت في الرؤوس الخنول*
زلعتني بشفار أعضي من العوالي*
والحجيين العطف والشعر المسنول*
طال عثقي وأهوانا في أيها الغرالي*
ذات الحسن البهيج والزين المكمول*

وهو حين يتحدث عن حاله وما يعانيه، يقول على نحو ما في قصيدة «النهار»:
مئلي أمع لغرام أسفينة ما بين سوح*
موجة تحطها، موجة ترفسها*
ولا أفسد رأبنا ترصدنا*
غاديا في البحر أو حشمتنا*
على أجهدها*
مثل الطير التي أجتنا حه وإتسي*
ولا الشفق من تمراني*

ويصف حاله حين وداع «المحبوب»:
مأصبت حين ودعتي ولغي ما تقول*
نخلتو أجبوازي ولقل سآني*
وارتخباؤ أسروق إبتاني*
وهطلو بالسنع اعشاني...
«وتلوسع ينظر كتاب القصيدة للدكتور عباس الجراري»



الشعر الذي يتخذ موضوعه وصف جمال المرأة ومحاسنها، ومفاتنها، ويسمى بالشعر «العشاقى»، وهو ما يعرف في الشعر العربي بالفعل الإباحي، أو المشفوه، أو الفاحش (...).

النوع الثاني:
الشعر الذي يفغ الشاعر فيه عند حدوث بث الشكوى، والتعبير عن الوعة والصباية، ونقل الخواطر المكمومة، والنفس المتصدعة بفعل الجوى ...
ويسمى عند شعراء الملحون: التفزل، ويقابله في الشعر الفصحى المبعثر، أو الغزل الخفيف، وهذا ما تدبر عنه قاصدا سيدي قنور العلمي - رحمه الله - حيث يتفزل، خارجا عن مألوف شعراء الملحون في هذا السياق؛
- النوع الثالث:

الشعر الذي اتخذ له شاعر الملحون، أسلوبا آخر، وأبدع من أجله قصصا وأحداثا من نسج خياله، ومن بدائع إبداعاته؛ وإبكاراته؛ فيها تخيل مواقف هائلة، وإنتاج قصص رائعة، اختار لها مناسبات متميزة، وحملها أسماء كثيرة: كالحرز، والفسادة، والحجام، والملج، والخلخال، والقاضي (...). وبحور هذه الألوان القصصية والأشكال الفنية التعبيرية، ظل هو «المرأة» يصفها في جميع أطراف جسدنا، كما يصف عواطف الشاعر نحوها وتعلقه به، والحيل التي اتبعها ليصل إليها... تسمى عند أهل الملحون بـ «الترجم»، جمع «ترجمة» وليس لهذه الكلمة ما يقابلها من أغراض الشعر العربي الفصحى. وبهذا، فإن القصيدة الغزلية تحفل في ديوان الملحون، مكاتبة متميزة، سواء على مستوى الكم، أو الكيف؛ نعم فصيح إن شعراء الملحون، قد أبدعوا روائع خالدة بخلود هذا الفن المغربي الأصيل في باقي أغراض القصيدة: كالتدبير بانواعه الثلاثة، مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومدح آل البيت، ومدح الأولياء والصالحين، وهنائد التوسل، والخمريات، ووصف الطبيعة، (...) إلا أن جميع إبداعاتهم في مجال النسب، تتم عن عبقرية فذة، وشاعرية كبرى؛ كما هو الحال في قصائد شاعر الحب، والجمال، التهامي المغربي، والشيخ الجليلي أمير، والحاج ابريس الحنش، والشاعر الرقيق الشيخ ابن سليمان، والشيخ عبد الغفار العلمي وغيرهم من فطاحل شعراء الملحون، وفرسان الزجل بالمغرب. (عن كتاب القصيدة للدكتور عباس الجراري).

وإذا عينا إلى العنوان السابق:
الشيخ العلمي، يتفزل على غير مألوف شعراء الملحون في العشاقيات، لاحظنا أن هذا الغرض الصوفي ضمن أغراض قصائده التي حواهها ديوانه بين يديه، نتجو نحو آخر، وتتبدل بمواصفات، أشار إلى بعضها الدكتور عباس الجراري في المقدمة التي قدم بها ديوان العلمي: «مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية»
نعم، فهناك عدة أسئلة يفرضها الحديث عن هذا الموضوع بالذات، منها ما قد أجابت عنه هذه المقدمة، بتفصيل ومنها ما ظل مسكوتا عنه من قبيل الرمزية الصوفية في شعر سيدي قنور العلمي - رحمه الله -:

لقد شغل فن «العشاقى» في القصيدة الزجلية مكانا واسعا ومروما، حتى ليكاد هذا اللون الجميل، من الشعر الشعبي المغربي الملحون، أن يكون أوفر حظا من غيره في مختلف أزمته وعهوده؛ وعلى تعدد مناحجه، وأغراضه:

وهذه الحقيقة تتضح أمام كل باحث في ديوان الملحون، من خلال ما يعثر عليه من إنتاجات أدبية، قد تعيش منسوبة بين مجموعة من الكنائس، والكراسات، مما اعتراه من الإهمال وعدم الإنفاضة إلى أهمية هذا الكثر الطهور؛ نعم، قد يتضح لهذا الباحث جليا، أن كثرة كثيرة من هذا التراث الأصيل، تكاد تكون قاصرة على «العشاقى» أو متصلة به بسبب من الأسباب، أو أن جل الأغراض الأخرى التي تتفرغ عنه، والتي تطرقت إليها القصيدة الزجلية، لا تعدو أن تكون قاسما مشتركا لما ينتجه الشاعر من أبيات:

إن فلانة فلانة، التي تحملها هذه القصيدة - كما يقول نقاد الشعر العربي - أشبه بقطعة ذات وجهين:

تفنى في الوجه الأول، ما قد عبر به شعراء الملحون عن عواطفهم، ومشاعرهم، الرقيقة... وفي الوجه الثاني، تقفوا عليه كل أغراضهم منثورة، هتفا وهتافا، وفي دراستنا لهذا اللون، ومطالعتنا لبعض دواوين شعراء الملحون المختلفة، نرين لنا أن روح الحب، وعواطف الهوى، عند الأديب الشعبي، تتصل بالفرد بهذا السبب، أو بذلك، بالسبب الواضح، أو بالسبب المرموز الغامض؛ ولكنها في معظم الأحيان قريبة منه، ومتصلة بجانب من جوانب حياته وإبداعاته الفنية والأدبية.
وإذا تأملنا شعر العشاقى، فإننا نجد شاعر الملحون قد استعان بكل ما حوله من أدوات، وما يجود به خياله، ويتفلق به مواهبه وقدراته؛ نعم، فلقد شبه المرأة بالزغال، والظير، والفاونة، والفقر، والزهرة، والمصباح، (...) وما إلى ذلك، من أدوات التشبيه، والمقابلة؛ كما شبه الفخر بعقد الجوز، واللعاب بالرزاب، ولقد بالرابة وبغصن الشجرة، والخد بالوردة، والخال بالفلام، والغرة بالبرق، والأفان بزهر السوسان، أو بالصقور المصغر، والصدر بقطعة من رخام، والبطن بفماش صاف مرقوم، والنهدين بالفنّاج، والذراعين بالسيف، والأصابع بالأفلام، والسرّة بكاس سالت عنها الخمر، والأفخاذ بأعمدة من ذهب، والسيفان في حمرتها بقطعة من بلور، أشعلت فيها شمعة كثيرة، واللون الأبيض بالجاج، والأسمر بالخر، أو بماء الذهب. ثم عكس فقد إلى هذه الأبيات المشبه بها، وشبهها بمفاتيح المرأة وكوامن جمالها؛ وفي هذا المجال الأرحب، صال شاعر الملحون، وخلال جولات فسحة، وديعة في كل إنتاج عاطفي من إنتاجاته الأدبية، حتى غدا ابن الملحون، لا يعرف إلا الوسط الشعبي التقليدي لإبعاشياته في كل ضرب من ضرب هذا اللون الجميل من اللون أغراض القصيدة الزجلية. (ينظر كتاب: القصيدة للدكتور عباس الجراري)

وفي رأي بعض الباحثين في هذا الموضوع، انتهى بهم الأمر إلى ذكر الأنواع الثلاثة الآتية:

- النوع الأول:

التصوف المغربي ودوره في أسلمة دول إفريقيا جنوب الصحراء (14)

مركز الأرشيف الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية الفرنسية، غني بتاريخ المغرب خلال الحقبة الممتدة بين القرنين الثامن عشر والعشرين

لعبت اللغة العربية دورا كبيرا في أسلمة جزء كبير من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وتجلت ذلك في كون هذه البقاع انتشرت بها الكثير من الطرق الصوفية المبنية على الاعتدال الذي هو عماد المذهب المالكي المنتشر على نطاق أوسع في دول المغرب، والملاحظ أن اتصال العرب بإفريقيا جنوب الصحراء حدث منذ أقدم العهود، فالإيمان القديمة وصل نفوذها السياسي إلى القرن الإفريقي والحبشة، كما كانت علاقة غرب إفريقيا بشمالها قديمة، ونظرا لأن إفريقيا تأسست بها دول و ممالك ذات جذور عربية إسلامية، فقد كان لذلك دور كبير في تطور اللغات الإفريقية كلغات هجينة عربية، وقد لعب في هذا أيضا دور التصاهر بين العرب و الأفارقة، أضف إلى ذلك الدور الحاسم للعلاقات التجارية التي كانت وسيطا بين الدول العربية ونظيرتها الوثنية.

يعتبر ميلاد الإسلام، وتطور الحضارة المرتبطة به نقطة تحول حاسمة أعادت إلى الحساب ماضي التأثير العربي لغة وثقافة، ليصل العمق الإفريقي وأقاصي الغرب منه، وعلى هذا الأساس فاللغة العربية لم تكن مجهولة عند الأفارقة، وإن كان معظمهم لا يتقنونها، ولكنها كانت فقط مجرد لغة للتفاهم مثل اللغات الأخرى. غير أن ظهور الاسلام باللسان العربي انتقل بهذه اللغة من مجرد لغة للحديث إلى لغة مقدسة. ونتيجة لذلك، تأثرت العديد من اللغات العالمية باللغة العربية، وكان من بينها اللغات الإفريقية بصفة عامة، ويعتبر التصوف العنصر الأساسي الذي أشاع الثقافة العربية في هذه البقاع وبخاصة التصوف التجاني السني الذي وجد إقبالا لم يعهد له نظيرا مقارنة مع الطرق الصوفية الأخرى. تحاول هذه الدراسة البحثية الاجابة عن سؤال محوري؛ كيف ساهم التصوف التجاني في أسلمة إفريقيا جنوب الصحراء؟ وكيف ساهم في نشر اللغة العربية على نطاق واسع خاصة وأنه اعتمد في متونه على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية؟

ربيع رشيدى
أستاذ باحث في التاريخ الديني

المخطوطات:

باتي بعد أرشيف دار البليغ المخطوطات التي تمكنا من الحصول عليها والتي هي في عمومها حول الإنتاج الصوفي التجاني بالفطر الجنوبي، وأهمها «الخواتم الذهبية في الأجوبة القشاشية»، و«ترياق القلوب من ادواء الغلظة والذنوب» للإفراني. من خلالهما سنستنتج منهجية وطريقة جديدة في الكتابة التجانية تختلف شيئا ما عن نظيرتها التي التفت في فاس وأحوالها. ومخطوط آخر للراج أحمد الكاشطى وهو جرد كرونولوجي لأدوار التجانيين في ملأ الفراغ الروحي لقبيلة ادواتان، من خلاله نتوصل إلى الدربة والمراس الذي أصبحت عليه طبقة الشيوخ التجانيين الثانية والثالثة المنحدرة من السنن التجاني الكنسوسي والسناخي. هذه المخطوطات ستقدم لنا لفحة ورؤية جديدة عن محاولة تيسير الطريقة لعوام الناس ومحاولة منها ردم الهوة التي أحدثتها تخوية الطريقة بين عوام وخوادم الناس.

وثائق دار تمنتارت:

اليوم ملكية حفدة الأسرة الكبيرة، إلا أن أهمها اعتمدها الإستاذ شفيق أرفاك في بحثه حول «قيادة تمنتارت ومحيطها القبلي...» فالإستاذ الذي تربطه بالدار علاقة مصاهرة، اعتمد هذه الوثائق في أطروحة وشكلت الأساس الذي بنى عليه كتابته موضوعها، وفي لقاء علمي جمعني وإياه تفصل الرجل بمحبي بعض هذه الوثائق «وليس كلها» فهي وثائق تغطي الفترة الممتدة ما بين القرن السادس والنصف الأول من القرن الماضي، مع الإشارة أن بعضها استولى عليه محمد العالم أثناء مقامه بالسوس. توضع هذه الوثائق علاقة القائد التمنتارتي بالباحح الحسين الأفراني قلب التجانية بسوس، مع التاريخ لمظاهر مستخدم السلطة لدى قواد تمنتارت، حيث كان الشيخ الذراع الأمين للقائد لتنفيذ قراراته التي يتخذها سواء مع الدور المجاورة، أو مع المركز، أو مع المؤسسات الدينية كالأزوايا والفتاوى والعلماء.

وثيقة إدارة الحماية:

مخطوطات مركز الأرشيف الدبلوماسي بتانظ: CADN : 11 أثناء مقاما بمدينة «نانط» الفرنسية ما بين 11 و 26 ابريل 2012 تمكنا من معاينة جزء من محتويات مركز الأرشيف الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية الفرنسية، وقد تبين لنا منذ اللحظة الأولى أن المركز المذكور غني بالمادة التاريخية المتنوعة والمتعلقة بتاريخ المغرب خلال الحقبة الممتدة بين القرنين الثامن عشر والعشرين، وتتوفر هذه المادة الوثائقية ما بين تقارير عسكرية ودبلوماسية ومراسلات قضائية وإحصاءات اقتصادية

مكلفا بخطة القضاء بالمقابل الخاضعة للقائد انفلس. تقارير تسلط الضوء على ثلاثة زوايا تجانية حاضرة بقوة في المجال الحاحي وهي:

زاوية سيدي أحمد التظلي.
زاوية سوق الحدادة
زاوية اولاد الحاج.
وتتضمن على كل ما يتعلق بشيوخها، وتنظيمها الداخلي وطرق التربية بها ومدخلها المالية وجميع انشطتها وعلاقاتها بالروايات الأخرى؛ خاصة الناصرية والدرقاوية وعلاقتها بالروايات التجانية بمراتش وسوس، والجنوب بصفة عامة. كما توضع من جديد علاقتها مع المستعمر، فانشطة هذه الروايات لا تستغني حكام الدوائر الذين يكونون من بين المدعويين لحفلاتهم الدينية. تتمحنا هذه التقارير بعد مقارعتها بالأرشيف الوطني، إمكانية تشخيص أنشطة التجانيين بمجال بمد من أفران الصغير ومجالي كسيمة ومسكينة مرورا عبر قبيلة ادواتان وصولا الى بلاد حاحا. وتفسح لنا المجال للتعرف على مسالة غياب (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،

وإفراغ محتواها، انتهينا إلى استنتاجين مهمين:

ضرورة الزيث قبل إصدار احكام «قيمة» على حدث معين، خصوصا وأنا نتعامل مع موضوع حساس للغاية، كما أن الفترة الزمنية التي تغطيها هذه التقارير لها ما يبررها فلا تبتنيات القرن الماضي هو انتقال مباشر من عملية «التهذلة» إلى عملية الاستقلال المباشر للمغرب، وبالتالي فالتعامل مع الزوايا ومن بينها التجانية سوف يتغير بعد توظيفها لضرب التيار السلفي، وبالتالي كبح مشاريع الحركة الوطنية الرامية إلى طرد المستعمر. ومع ذلك فهذه التقارير تبين مدى أهمية جهاز الراوية وشيوخها كمؤسسة صوفية يعول عليها لخدمة المشروع الكولونيالي من جهة، وضرب بعض الروايات التي ظلت حبيسة النظرة التقليدية لمؤسسة الحماية، باعتبارها مستعمر وجد طرده. وقد حدث التجانية - في بعض مناطق الجنوب المغربي- حدود الكتانية في رؤيتها للمستعمر؛ على انه مؤسسة «بذيلة» جاءت لإفقاد «البلاد والعياد» من هول الفساد «والسياسة» التي صاحبت منذ (1894 م) وانها جاءت لإصلاح ما الى بلاد حاحا. وتكون الأخير من القرن التاسع عشر إلى (استبداد) آبا حماد والنعصف الضريبي للمولى عبد العزيز وعدم قدرة المولى عبد الحفيظ الوفاء لضرب أهل فاس) حين فرضت الحماية الفرنسية عليه في 30 مارس 1912.

تحاول هذه التقارير كشف المسكوت عنه حول أنشطة التجانية والروايات بصفة عامة وتكشف الصراع الذي بدأ ينشب - داخل نفس الراوية أو بين زوايا تجانية موزعة حسب الدوائر المشار إليها سلفا- حول المشيخة وحول الامتيازات التي بدأت تمنح للبعض على حساب البعض الآخر. تبين هذه التقارير وهي احباتا مراسلات بين شيوخ الروايات بطولون الأين من حكام الدوائر للقيام بانتظهم الدينية (التجمع - قراءة الأوراد- القيام بالوظيفة - تنظيم المراسم...) وتكون الإجابة بالرفض أو القبول، حسب مواقع الراوية داخل القبيلة، وحسب الخدمات التي تقدمها الراوية للابستعمار وسيرة مقدم الطريقة في التقارير الاستخباراتية. حصلنا على تقارير أخرى تهم مرحلة التهذلة، تغطي الفترة الممتدة ما بين (1914 و 1934) بسوس وحاحا، ونبت تورط قواد حملوا الأوراد التجانية في مساندة الاستعمار الفرنسي بالجنوب المغربي، كما هو الحال بالنسبة للقائد مبارك البنياري وسعيد المجاطي واحمد بن محمد الأيتي... وبالعكس من الدوائر، من كشف النقاب عن المسكوت عنه في الطريقة التجانية، فهناك قبائل وشيوخ ومريردين ظلت أعمالهم وأوارهم طي الكتمان،



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_aichertirak



www.facebook.com/Alittihad_aichertiraki



jaridati@gmail.com

من مقدمات الخطيبي (22)

"من مقدمات الخطيبي" إضامة من الاستهلاطات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبى الممنوع" الصادر عن دار "الارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدرة نفسه. كما قدم للنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلاطات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات آخر بالاشتراك. وصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد -Avant-propos، الاستهلال - Pr face، التقديم -Présentation، الديباجة -Prologue، الاستهلال البعدي -Postface، الافتتاحية -Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب... غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

لبست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتواريات والمناصات والعبات، وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممخنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعقبنا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "المتأملين، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعى لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الآف الذكر. والذي استهله بديباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232)، الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهاداته عن قرأته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحى هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يعزرون...وسميته لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بديع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر ودبران المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر". وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب، وهذه لعمري معادلة غريبة ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينولوجيا الروح". ولا تغف الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما، وتوفير بعض منها، في هذه الإضامة، عرضا وترجمة، تملينا لهذه العنات النصية وتبزيها.

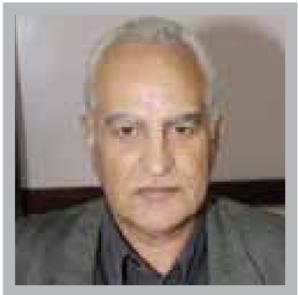
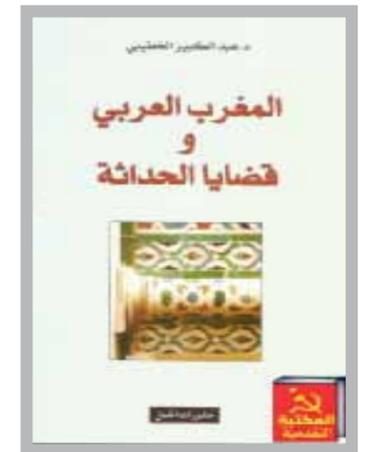
دور المثقف فعال في مسيرة تاريخ عصره مع الحفاظ على حقه في تتبع الأحداث والمسؤولين

حساب أفكار المؤمنين: إذ لا يكفي أن نقصد الأصولية، بل ينبغي أن نفكر في العلاقة بين المقدس والسياسي، والجزء الثالث «العروبة اليوم»، سؤال عن شخصية العربي وضعفه الحالي وقدراته التي لا تزال مكبوتة، وكبديل عن تشكي هؤلاء وأولئك، بقى كاتب هذه الصفحات شيئا آخر: فهو يقترح أن نجعل من هذا الضعف نقطة قوة متحررة، وهذا بالضرورة اشتغال على الذات وعلى الصورة والحدود والهوية. ومن الديهي أن ينعكس هذا الضعف على الساحة السياسية، وهو ما لاحظناه أثناء حرب الخليج. فلا شيء «حتمي»، والحنمية ظاهرة لغوية أكثر مما هي عبودية دائمة، وأن نكون عربيا، ليس أملا وهما، وإنما هو مصير، أي مقاومة لتحطيم قوة الحياة والموت، وهو إلى ذلك مطالبة مستمرة باستعادة الكرامة، بالرغم من كل محاولة استبعاد. إذ لا شيء يُزَع من الإنسان ولا شيء يعطى له بمجرد معجزة، لذلك فإن توافق الفكر مع المصير مهمة فكرية سامية.

أما الجزء الرابع، مجموعة من المحالات والمحاضرات حول «الثقافة»، أقترح فيها على القراء مجموعة من الدراسات والمواضيع التي تعتبر تحليلات دقيقة للثقافة التقنية والفنون والأدب، وهي تتصل بأوضاعها في المغرب العربي الحديث. لقد تم من قبل نشر العديد من الدراسات والحوارات، وقد حافظنا عند جمعها في الكتاب، على روح نص.

هناك بعض الاستطرادات الضرورية، أحيانا، لربط المجموع وتعزيز وحدته. ومن ثم فإن هذا الكتاب يتوفر على عدة مداخل ومخارج للقراءة! إنه كتاب مفتوح على المشاركة في التامل والحوار. ترجمة: عز الدين الكتاني الإريسي

المغرب العربي وقضايا الحداثة، عبد الكبير الخطيبي، منشورات الجمل، 2009، ص ص 5-6-7-8-9



إعداد وترجمة:
محمد معطسيم

قد يتساءل البعض عن مصير المغرب العربي في إطار هذه التحولات الجارية. هذه المنطقة-المتنقى التي تنتمي في أن واحد إلى تقاليد البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وإفريقيا، وتشكل المجموعة الجيوسياسية وحضارية أمام مواجهة عدة عراقيل هي:

- طبيعة المجتمع المدني؛
- الطبيعة الاستبدادية للسلطة؛
- نقص المهارة التقنية؛
- العبء التئوقراطي الذي يحول دون فصل الدولة عن الدين؛

ضعف الصورة التي يكوها المغاربة عن نفسه؛ ينبغي أن يستند واجب المثقف إلى وضوح الفكر. إذ يعين عليه إبراز نقاط الضعف ونقط القوة عندنا، لأن ذلك قوام للفكر في النقاش العام حول المغرب العربي. وهذا الكتاب مساهمة مقبوضة ترمي إلى الانخراط في هذا الاتجاه.

هذا الكتاب يقصد أن يكون عمل مثقف مغربي، مؤيد لمشروع وحدة المغرب العربي، وهويضع إلى تفكير يتعامل مع هذا المصير المهم.

إن دور المثقف فعال يكمن في مسيرة تاريخ عصره مع الحفاظ على حقه في تتبع الأحداث والمسؤولين. وهذا الكتاب امتداد لدراسة لي بعنوان «المغرب العربي كفاف للتفكير» صدرت في عدد خاص عن «المغرب العربي» من مجلة الأزمنة المعاصرة» Les Temps Modernes في سنة 1977. (انظر الملحق).

ساهم في هذا العدد مثقفون جزائريون ومغاربة وتونسيون، كل بحسب اختصاصه وطريقته في التحليل. وقد أصبح هذا العدد مرجعا في تامل المغرب العربي، لكننا، في سنة 1991، نوجد في منعطف للتاريخ العالمي، فالتفكير في المغرب العربي يعني كذلك تركيز اهتمامنا على العلاقة بين التفكير والحداثة وبين التاريخ الذي نصنعه والذي لا نصنعه، ومن ثم فإن التفكير هو على الدوام جزء من الاستراتيجية.

الجزء الأول من هذا الكتاب عبارة عن نص مستحدث، وهو مذكرة موجهة إلى الحكام المغاربة وإلى المثقفين على السواء، كتبتة مؤخرا. وتحدد هذه المذكرة ما هو أساسي في بناء المغرب العربي من حيث مكوناته الحقيقية. وهي، إلى حد ما موقف مثقف تجاه مصيره المغربي الخاص، أعني مغربا عربيا في طور التحقيق، ويتعين تحديد ظروف تنميته وهويته الجيوسياسية والاقتصادية والثقافية بكامل الوضوح الفكري.

ويعالج الجزء الثاني من الكتاب موقف الدين والمقدس بالإعتماد على السنة النبوية. وقد عمدت إلى تفسير متفتح للإسلام، باعتباره قطبا حضاريا. إن الموضوع الديني شاسع، وأنا لاكتفي هنا بتفسير نزول الوحي والرسالة الأولى، وأشار بقدر إلى الفكرة الروحية التي تعتمد الدين في انتزاع السلطة على الماضي.

وقت مستقطع من الحرب (22)

لما يمكن أن نسميه لحظة الاشتباك مع العدو؟ الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادتات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أطلانما الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبدأ في الفركلة داخل إدارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبيِّن..

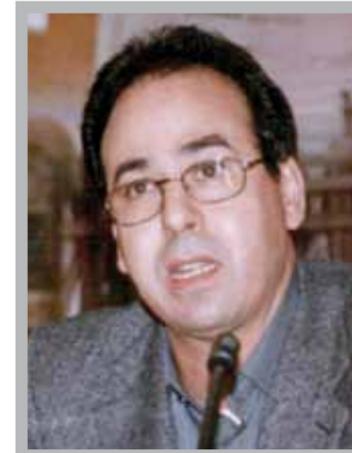
عبد اللطيف محفوظ: لا أفكر في أن أجعلها موضوعا لكتابة انفعالية

هذا نسيان أن القتلى والمصابين مجرد مواطنين يقومون بما يُؤمرون به إذا كانوا جنودا أو ضحايا إذا كانوا مدنيين... إن الحرب، إذا، تغيرنا وتكشف لنا عن مشاعر مبادئة لتلك التي اعتدنا عليها في لحظات السلم. إنها تجرد المرء من إنسانيته، وتعري زيف الحوار والتفاهم، وتكشف عن طغيان الجانب العدائي فيه، وتجعله سفاحا حتى تحت ذرائع مختلفة تتدفق بها الأيديولوجيات المختلفة...

إن الحرب تفرض علينا أن نعلق إنسانيتنا لننظر إلى الآخر كما لو كان من طينة أخرى يجب إبادتها. إنها، باختصار، قدر وجد ويوجد وسيظل دوما، قدر أداة تحقيقه الشرور الكامنة في النفوس البشرية التي تحول الرحمة والعفو، وكل القيم التي كنا نخال أنها متشاركة، إلى مجرد شعارات.

وإذا كانت كل الحروب السابقة جعلني أوقف كل انشطتي الخارجة عن واجب العمل، وأخصص كل الوقت لمتابعها عبر مختلف الوسائل، كما لو كنت فعلا بفضل تلك المتابعة أشارك فيها، فإنني مع الحرب الدائرة الآن، أقنعت نفسي بأن انشغالي بها لن يغير شيئا، كما أن استثمارها في الكتابة لن يفيد في فهمها ولا في مسارها. فما دامت من تدبير جهات لا أستطيع فهم خلفياتها ولا أهدافها، قررت تجنب متابعتها، أو التعليق عليها، أو محاولة حتى فهم أبعادها من خلال متابعة التحليلات المتضاربة، العسكرية والاقتصادية والإنسانية، التي ما فتئت مختلف القنوات الإخبارية العامة والخاصة تطرأ بها ليل نهار... لذلك اكتفي بمتابعة أهم تطوراتها عبر بعض الجرائد الوطنية، مستبعدة أن أفكر في أن أجعلها بشكل من الأشكال موضوعا لكتابة انفعالية وعابرة.

شبه عليها، وفي كل ما تلقاه من قيم ومبادئ من قبل الأسرة والمدرسة، لأن كل شيء مع الحرب يتبدل، تنهار القيم وتختفي المبادئ، ويتحول ما كان يقينا إلى ظنون. إن الحرب حين تكون بجوارنا، نتذرن باننا قد نصبح خطبا ممكنا لها، لذلك نصير شئنا أم أينا مساهمين فيها بشكل ما، كل حسب قدراته، إما بالفعل أو بالفكر أو بالوجدان، أما حين تكون بعيدة عنا، فإن بعضنا لا يوليها أي اهتمام، ومن بعضنا من يشارك وجدانيا أو فكريا بالكتابة عنها، يناصر طرفا ضد طرف آخر، وتفرز المشاركتان معا فقدا على من يُعَدُّ المشارك معتديا، ويتمظهر ذلك في الشماتة بالمعتدي لخسائره، وفرحين لموت جنوده، وفي



بما أن كل فرد إلا ويتأثر بما يصيب أمته من خير أو شر، بحيث يكون انفعاله منسجما مع انفعال المجموعة الاجتماعية، ونابعا مما تحسه وتحشاه، فإن كل فرد سوي إلا ويتحسس ما تتحسس له، وينفر مما تنفر منه. وبناء على هذا الافتراض، فإنه كلما انخرطت في أمر متطوعة أو مجبرة إلا وانخرط معها فيه. ويعني ذلك أن الموقف الفعلي للفرد من أي حدث يهم أمته أو وطنه، سواء أكان بسيطا أم جليلا مثل الدخول في حرب مدمرة تتحكم به ظروف الأمة أو الوطن.

ومع ذلك، وعلى الرغم من قبول الافتراضات السابقة، يظل قرار المشاركة، وفق شكل ما، أو الحياء أو التجاهل، في الغالب الأحيان، رهين انتماء الذات أولا، وقدراتها على الفعل ثانيا. إن الحرب حين تكون قَدراً مفروضا على أمة، فعلى الفرد فيها أن يُعَدَّها مسارا عاديا من أجل مواصلة الحياة، وأن يتفاعل معها وفق ما يستطيع به المشاركة، لكن حين لا تكون ذات علاقة بامته أو وطنه، فكل الإمكانيات تصير متاحة...

بحكم انتمائي إلى أمة عانت من ويلات حروب بلا عدد، عاصرت بعضها، وتعرفت على بعضها عن طريق الاطلاع على التاريخ، وشهدت آثارها المؤلمة على البلدان والجيوش والدينيين، ورايت كيف كانت سببا في سلسلة من التدمير الباطش، طال البشر والعمران والأرض الخلاء أيضا... وأودت بالملايين وشردت الملايين، فإنني كلما أحسست بطبولها ترف عبر القنوات الإخبارية، تشوش ذهني، وخفت على ما تبقى من بلدان أمتي. لذلك صرت أكرهها، ليس فقط لأنها تؤدي بالآبرياء الذين لا دخل لهم في أسبابها، بل أيضا لأنها تشكك المرء في حقيقة القيم الإنسانية التي

الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (22)

إسماعيل أحمد، الجعايدي و «الصاكة المتقلة»

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البيت التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوق في فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعابروا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات.

غنى من أغان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من أغانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان "بناة الوطن"، كتبها أحمد الطيب العلق وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من أغان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلق ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتهل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «نكار المغرب الأقدس»، ومطرب الملوك، في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

لا ادخن، والكل يعرف أنه " بقالة متقلبة"، في آخر أيامه قل سمعه ولكن العجيب أن آتته الموسيقية " كمان الطوا "كنت تجدها دائما مدوزنة "

يوصل الفنان القدير عبد الواحد التطواني سرد ذكرياته ويقول: "حينما التحقت بالجوق الملكي، كنت أعرف أن الراحل الكبير إسماعيل أحمد متواجد بالجوق الملكي كمطرب، وكانت تربطه بي صداقة كبيرة، غير أنها توطدت أكثر حينما التحقت بالجوق الملكي، وكان، رحمه الله، يحظى هو أيضا بالعطف الملوي، منذ أن كان الملك الراحل الحسن الثاني وليا للعهد، كان رحمه الله صاحب طباع رقيقة، كما أنه جاورني في محل سكني بمدينة سلا إلى أن وافته المنية نهاية التسعينيات من القرن الماضي".

وكان في كل مرة يعطيني نوعا مختلفا منها، وحينما كنت أسأله، لماذا تغير لي نوع السجائر في كل مرة، كان يجيب أنه يعرف أنني



الفنانان القديران إسماعيل أحمد وعبد الواحد التطواني

يوصل الموسيقار عبد الواحد التطواني استحضار الماضي التليد، الذي عاشته الأغنية المغربية، من خلال العديد من المحطات، التي كان فاعلا فيها، يقول في هذا الباب: " للمرة الثانية أجد في طريقي الموسيقى الأندلسية، حيث وجدت سيدي محمد الجعايدي الذي ورث عن والده سيدي عمر الجعايدي تعليم الموسيقى الأندلسية داخل أسوار القصر الملكي، إذ كان معلما لفرقة الخمسة والخمسين والجوق الملكي، وكان يحظى بعطف كبير من الملك الراحل الحسن الثاني، رحمه الله، وكان سيدي محمد الجعايدي من أصدقاء والدي، رحمه الله، بمدينة الرباط، وحتى قبل التحاقه بالجوق الملكي، وهو أحد الحفظة الكبار للموسيقى الأندلسية، وكنت أحد تلاميذه، وأيضا كان يعتمد علي في الحفلات الخاصة، ومن طرائفه

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
الجامعة المغربية - الجديدة

إعلان عن فتح باب الترشيحات

بناء على القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)، ولاسيما المادة 20 منه، وبناء على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 شعبان 1433 (17 يوليو 2012)، ولأحكام المرسوم رقم 2.12.412 الصادر في 24 من ذي القعدة 1433 (11 أكتوبر 2012) بتطبيق المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي رقم 02.12 فيما يتعلق بمسطرة التعيين في المناصب العليا؛ وتطبيقاً للمذكرة الوزارية رقم 106/07 بتاريخ 27 مارس 2019 والمتعلقة بمسطرة فتح الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير إحدى المؤسسات الجامعية؛ وبناء على القرار الوزاري المتعلق بإعادة فتح باب الترشيحات بتاريخ 08 مارس 2022 تحت عدد 07/346؛

يعلن السيد رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة لعموم أساتذة التعليم العالي عن إعادة فتح باب الترشيحات لشغل أحد المناصب التالية:

- مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالجديدة؛
- عميد كلية العلوم بالجديدة.

تسحب ملفات الترشيح من مقر رئاسة الجامعة الكائن ب: شارع جبران خليل جبران، الجديدة- الكتابة العامة، ابتداء من: 09 ماي 2022 إلى غاية 13 ماي 2022، وذلك ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى غاية الساعة الثانية عشر زوايا، ومن الساعة الثانية والنصف بعد الزوال إلى غاية الساعة السادسة مساءً، أو تحميلها من الموقع الإلكتروني للجامعة: www.ucd.ac.ma

تودع ملفات الترشيح، في ستة نظائر إضافة إلى نسخة على دعامة إلكترونية (USB)، مقابل وصل، ابتداء من 13 يونيو 2022 إلى غاية 17 يونيو 2022، وذلك بالعنوان المشار إليه أعلاه، وحسب التوقيت التالي: ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى غاية الساعة الثانية عشر زوايا، ومن الساعة الثانية والنصف بعد الزوال إلى غاية الساعة السادسة مساءً.

ع.س.ن / 1469 / إ.د

المملكة المغربية
وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح 2022/06
جلسة عمومية

سيتم يوم الاثنين 23 ماي 2022 على الساعة 10 صباحاً بقر وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية، فتح أطرقة عروض الأثمان المتعلقة بحراسة أحياء سكنية بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

الثقله المؤقتة معدده في: 30.000,00 درهم.

الثقله التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 3.931.200,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقييم وكثك وضع ملفات طلب العروض مطابقاً لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تترجم وفيها مسلكات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتسييرها ومرافقتها.

وتلحق إبيات الكفالات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الإستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع التعليمات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنفس مدعو لاستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه.
- إتباعها إلكترونياً على بوابة الصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن / 086 / إ.د

بجماعة أولاد عبو - إقليم برشيد - يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب جماعة أولاد عبو إقليم برشيد، ويمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma عدد مبلغ الضمان المؤقت في : 10000 درهم (عشرة الاف درهم).

كثفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 235140,00 درهم (مائتان وخمسة وثلاثون الف ومائة وأربعون درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 29، 27 و 31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط وطبقات إبرام صفقات وظببات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016. ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- يجب إيداع العينات والوثائق التقنية المفروضة في طلب العروض في أظرفة مغلقة في يوم العمل السابق للتاريخ الكائن بتاريخ 29/05/2022، فتح الأظرفة.
- الكائن بتاريخ 29/05/2022، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان شراء، تركيب وبداية المعدات التقنية (آلة تصفية الماء عادية) لمصلحة الضمان الاجتماعي بوجده في حصة واحدة.
- يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصحة الضمان الاجتماعي بوجده، والكائن بتاريخ 29/05/2022، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان شراء، تركيب وبداية المعدات التقنية (آلة تصفية الماء عادية) لمصلحة الضمان الاجتماعي بوجده في حصة واحدة.
- يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصحة الضمان الاجتماعي بوجده، والكائن بتاريخ 29/05/2022، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان شراء، تركيب وبداية المعدات التقنية (آلة تصفية الماء عادية) لمصلحة الضمان الاجتماعي بوجده في حصة واحدة.

ع.س.ن / 1468 / إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم برشيد
جماعة أولاد عبو

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/oab/02 .

في 26 ماي 2022 على الساعة الحادية عشر صباحاً سيتم في مكاتب جماعة أولاد عبو إقليم برشيد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: الدراسة التقنية والمراقبة و تتبع اشغال تهيئة حي المسيرة (التطهير السائل - الطرق - الإنارة العمومية)

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراتش للصالح لشرب الكهرباء عن إرجاء طلب العروض المتعلقة بالدراسات والتوريدات والإضافية وأعمال الهندسة المدنية وأعمال تجميع المعدات الكهربائية المتعلقة بتوسيع مبنى 22 كيلوفولت ومعدات خلية صادرة في المحطة الفرعية المصدر السويهلة. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإلتزام بها مقرر في الفصل 10 من نظام الإستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 1653600,00 درهم (م ا ر) الضمانة المؤقتة 20 000 درهم. يمكن تحميل ملف الإستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> و كذلك عبر <http://www.one.ma> بيد ان التضمين والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية يمكن سحب ملف الإستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح لشرب-قطاع الكهرباء للمديرية الجهوية للتوزيع بمراتش 13، شارع مولاي رشيد - كلير - مراكش - المغرب

الهاتف: 0524.44.60.40
الفاكس: (212) 24436077

يسلم ملف الإستشارة مجاناً. يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الإستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراتش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية الأظرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراتش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2022/05/12 بمقر للمديرية الجهوية للتوزيع بمراتش تفتح الأظرفة في أن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراتش. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن / 1480 / إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض أثمان
الصادر بجمهورية الاتحاد الاشتراكي عن طريق 13126 بتاريخ 2022/04/20

مدير في مقر المديرية الإقليمية مولاي يعقوب الشاذلي التعليمية الجديدة تربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات من طرف مديرية التربية والتعليم بولاية مولاي يعقوب الشاذلي التعليمية الجديدة تربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات

رقم طلب العروض	الموضوع	التكلفة التقديرية بالدرهم	التاريخ والوقت لفتح الأظرفة	المعلومات التقنية
D14 (Calcul des structures pour bâtiments à trois étages)	الدراسات الفنية والبيانات الهندسية المعمارية للمباني السكنية بولاية مولاي يعقوب الشاذلي التعليمية الجديدة تربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات	120 000,00	22/05/2022 A 10h 00min	
D15 (Ciment fort et ciment faible pour bâtiments à trois étages)	توريد الإسمنت القوي والضعيف للمباني السكنية بولاية مولاي يعقوب الشاذلي التعليمية الجديدة تربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات	120 000,00	22/05/2022 A 10h 00min	
D16 (Réseau des fibres pour bâtiments à trois étages)	توريد شبكة الألياف البصرية للمباني السكنية بولاية مولاي يعقوب الشاذلي التعليمية الجديدة تربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات	251 198,40	22/05/2022 A 10h 30min	

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة المشتريات بولاية مولاي يعقوب الشاذلي التعليمية الجديدة تربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات من طرف مديرية التربية والتعليم بولاية مولاي يعقوب الشاذلي التعليمية الجديدة تربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات من يوم 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 9 صفر 1443 (20 مارس 2012) لتحميل ملفات العروض العمومية.

يمكن تحميل ملفات العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

الثقله المؤقتة معدده في: 30.000,00 درهم.

الثقله التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 3.931.200,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقييم وكثك وضع ملفات طلب العروض مطابقاً لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تترجم وفيها مسلكات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتسييرها ومرافقتها.

وتلحق إبيات الكفالات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الإستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع التعليمات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنفس مدعو لاستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه.
- إتباعها إلكترونياً على بوابة الصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن / 1473 / إ.د

أشعار عن بحث عمومي

أمر العامل رقم 279 بتاريخ 2022/04/20 بشأن فتح دعوى عمومي بخصوص دراسة لتأجير حصة لبيدة لمشروع بناء وحدة إنتاج وتصنيع سمبخترات لتجسس والمعدات الغذائية على ثلاث مراحل، واستقدمت من طرف شركة **VILION Company SA** على مبلغ 10/84170 و 10/84169

يتمتع بتجسس لخدمة البحث العمومي عن طريق الإنترنت من 2022/05/02

بالعمر الرئيسي لجماعة أولاد أمبارك بولاية بنسلا.

يمكن العثور على ملف البحث العمومي المستجيب بأمر العامل والجدول (الجدول) العمومي لتسيير ملاحظت وتقديرات مكان انعطاف مقر جماعة أولاد أمبارك بولاية بنسلا عن طريق الإنترنت خلال فترة البحث العمومي التي تبلغ 20 يوماً.

ع.س.ن / 1472 / إ.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمامه أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موبوتانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثانية
للصفحة المكتوبة
ع.ج.ي 02 - 05

2017
www.alittihad.ma

توزيع: سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زينة رحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زينة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10

0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كرتة الحندي تونيفيق
عبد القادر - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زينة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- جمال المحلاني
- عماد عادل
- حفيفة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكياص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هاني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسهيولي
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بني ملال
جماعة أولاد سعيد الواد

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف

تنظم جماعة أولاد سعيد الواد بومه 29 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف (04) تقنيين من الدرجة الثالثة.

مراكز المباراة :

تجرى المباراة المذكورة بالثانوية الإعدادية بأولاد سعيد الواد أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في (04) مناصب وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين العامين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة :

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	- المعلومات - التعبير، الهندسة - الهندسة المدنية	ديبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	02
تقني من الدرجة الثالثة	- الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية	ديبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	02

شروط الترشح :

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية;
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية;
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة;
- أن يكون حاصلًا على الديبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، وإن قبل أي ديبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي واحد وتطبيق واحد تطبيقا لمشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد مدتها ومعاملاتها كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنع عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20، وتعتبر القسائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة القسائية.

تخصص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار مرتين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة القسائية.

طريقة الترشح :

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

• إيداع ملف الترشح :

تودع ملفات الترشح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون باسم رئيس مجلس جماعة أولاد سعيد الواد، دائرة قصبية تادلة، إقليم بني ملال، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم 28 أبريل 2022، ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 16 ماي 2022 قبل الساعة الرابعة مساءً، وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

وسبتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل.

• يتكون الملف من الوثائق التالية:

1. طلب الترشح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني;
2. نسخة من ديبلوم التقني/التفني المتخصص في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، وإن قبل أي ديبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب;
3. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
4. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
5. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
6. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
7. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
8. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;

• علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا لتعيين بالوظيفة العمومية.

• وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي:

www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.pnct.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية، والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما.

ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

• إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفيق شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار بمستوى هذه الشروط.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال - خنيفرة
إقليم بني ملال
دائرة أغباله
قيادة تيزي نعلي
جماعة بونفردة

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف

تنظم جماعة بونفردة بومه 29/05/2022 على الساعة العاشرة صباحا مباراة لتوظيف (01) تقني من الدرجة الثالثة و(02) تقنيين من الدرجة الرابعة.

مراكز المباراة :

تجرى المباراة المذكورة بالثانوية الإعدادية بونفردة بمركز بونفردة.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في (03) مناصب وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين العامين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة :

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	ديبلوم تقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	- المعلومات - التعبير، الهندسة - الهندسة المدنية	02
تقني من الدرجة الثالثة	ديبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	- الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية	01

شروط الترشح :

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية;
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية;
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة;
- أن يكون حاصلًا على الديبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، وإن قبل أي ديبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي واحد وتطبيق واحد تطبيقا لمشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد مدتها ومعاملاتها كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنع عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20، وتعتبر القسائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة القسائية.

تخصص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار مرتين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة القسائية.

طريقة الترشح :

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

• إيداع ملف الترشح :

تودع ملفات الترشح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل لدى رئيس جماعة بونفردة وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية، ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 16/05/2022 قبل الساعة الثالثة بعد الزوال وهو آخر أجل لقبول الترشيحات، وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل.

• يتكون الملف من الوثائق التالية:

1. طلب الترشح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني;
2. نسخة من ديبلوم التقني/التفني المتخصص في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، وإن قبل أي ديبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب;
3. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
4. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
5. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
6. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
7. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;
8. وثائق تثبت توفيق المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء;

• علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا لتعيين بالوظيفة العمومية.

• وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.pnct.gov.ma.

ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

• إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفيق شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار بمستوى هذه الشروط.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بني ملال
دائرة قصبية تادلة
جماعة اولاد يوسف

إعلان تصحي

ينهي رئيس جماعة اولاد يوسف ان الرقم الصحيح للصفحة المتعلقة ببناء و تكسية الطريق المؤدي الى ثانوية اولاد يوسف و الذي نشر بجريدة الاتحاد الاشتراكي يوم الاربعاء 20 ابريل 2022 عدد 13126 هو: 02/ ج.أ.ي /2022 بدلا من 01/ ج.أ.ي /2022

ع.س.ن/1481/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الناظور
دائرة قلعية
قيادة بني بويغور
جماعة إيكسان

إعلان امتحان الكفاءة المهنية

يعان رئيس جماعة إيكسان بأنه تقرر يوم 04 يوليوز 2022، إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة الموظفين المنتسبين إلى ميزانية جماعة إيكسان بمقر الجماعة والمتوفرين على أقدمية ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية.
*مباراة مهنية لولوج درجة تقني الدرجة الأولى سلم (11) لفائدة تقني الدرجة الثانية سلم (10).
-عدد المناصب المتبارى من أجلها: منصب واحد (01)
*مباراة مهنية لولوج درجة مساعد تقني الدرجة الثانية سلم (07) لفائدة مساعد تقني الدرجة الثالثة سلم (06).
-عدد المناصب المتبارى من أجلها: منصب واحد (01).

وآخر أجل لإيداع الطلبات بمكتب الموظفين هو: 2022/06/16.

ع.س.ن/1479/إ.د

المملكة المغربية

وزارة النقل و اللوجستيك

المكتب الوطني للسكك الحديدية

قطب المالية، المشتريات و الشؤون القانونية

مديرية المشتريات

طلب عروض مفتوح رقم AOT5664/PIC

Travaux de renouvellement des lignes caténaies sur le parcours de la Direction Régionale Infrastructure et Circulation Sud
• Lot N°1 : LE RENOUELEMENT DES LIGNES CATÉNAIRES ENTRE BENGUERIR ET BIDANE (EXCLUE).
• Lot N°2 : LE RENOUELEMENT DES LIGNES CATÉNAIRES ENTRE BIDANE (INCLUDE) ET SAFI .

إعلان عن تأجيل تاريخ آخر أجل لتسليم العروض

ينهي السيد مدير المشتريات إلى علم المتنافسين المعنيين بأن تاريخ آخر أجل لتسليم العروض المتعلقة بالأشغال المشار إليها أعلاه قد أجل إلى غاية 01 يونيو 2022 قبل الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت المحلي ;

ع.س.ن/1482/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
باشوية القصبية
جماعة القصبية
مصلحة الموارد البشرية

إعلان

عن تنظيم مباراة لتوظيف ممرض من الدرجة الثانية

تنظم جماعة القصبية مباراة لتوظيف ممرض من الدرجة الأولى يوم 2022/05/29 على الساعة التاسعة صباحا بإعدادية موحى أسعيد الكائنة بشارع الحسن الثاني و ثانوية اكيك الكائنة بشارع المسيرة الخضراء وكذا ثانوية طارق ابن زياد شارع محمد الخامس بمدينة القصبية إقليم بني ملال ، و يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها بمنصب واحد (01) ، يخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفولة الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق " .

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحات و المترشحين من جنسية مغربية :

- البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2022 .
- الحاصلون على دبلوم الدولة للسلك الأول من الدراسات الشبه الطبية المسلم من طرف إحدى معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي المحدثة بموجب المرسوم رقم 2.93.602 الصادر في 13 من جمادى الأولى 314.14.29 (أكتوبر 1993) أو إحدى الشهادات أو الدبلومات التي تخول الولوج إلى الدرجات المذكورة طبقا للمرسوم رقم 02/17/535 الصادر في 07 محرم 1439 (28 سبتمبر 2017) في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة الممرضين وتقنيي الصحة المشتركة بين الوزارات .

الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شوي ناعما لمنشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 الصادر في بتاريخ 07 أكتوبر في شأن تنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية وتحدد مدتها ومعاملاتها وفقا للجدول التالي :

الاختبارات	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث ساعات (3)	03
الاختبار الشفوي	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	30 دقيقة	03

ملف الترشيح :

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يتضمن الإسم الشخصي و العائلي للمترشح و عنوانه و توقيعه و رقم هاتفه و بريده الإلكتروني.
- سيرة ذاتية للمترشح (CV) تحمل صورته و عنوانه البريدي .
- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية .
- نسخة طبق الأصل من دبلوم ممرض أو الشهادة المحصل عليها مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء .
- نسخة من عقد الإزدياد حديثة العهد.
- ظرفان متبيران يحملان اسم المترشح (ة) و عنوانه .

ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين :

- شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم.
- نسخة طبق الأصل لبطاقة شخص معاق بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة () .

إيداع ملفات الترشيح

تودع ملفات الترشيح المتضمنة لجميع الوثائق المطلوبة بجماعة القصبية (عمالة إقليم بني ملال) بمكتب الضبط لجماعة القصبية مقابل وصل باستلام ، قبل الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال من يوم 2022/05/16 وهذا آخر أجل لقبول الترشيحات و كل ملف ترشيح يرد على مصالح الجماعة بعد الأجل المحددة أعلاه أو غير مستوف للشروط المطلوبة أو تنقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه لن يؤخذ بعين الاعتبار و يمكن اعتباره لاغيا سيتم نشر لائحة المترشحات و المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة ، و إعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي www.emploipublic.ma و على بوابة المديرية العامة للجماعات المحلية

ع.س.ن/1476/إ.د

www.pnci.gov.ma

Ministère de l'Économie et des Finances
Direction des Domaines de l'État
Direction Régionale des Domaines de l'État à Oujda
Délégation des Domaines de l'État à Oujda



المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
المعينة الجهوية لأملاك الدولة بوجدة
مديرية أملاك الدولة بوجدة

إعلان بإيداع ونشر مشروع قرار لوزير الاقتصاد والمالية

يقضي بالتخلي عن ملكية العقارات اللازمة

لإحداث الثانوية الإعدادية "الزهور" بجماعة وجدة عمالة وجدة أنجاد.

- بناء على القانون رقم 7-81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاقتطاع المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-81-254-1-81 المؤرخ في 11 رجب 1402 (6 مايو 1982)،

- وبناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 02 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار إليه أعلاه،

- وبناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) ولاسيما الفصل 28 منه،

- وبناء على المرسوم رقم 2.15.248 بتاريخ 17 أبريل 2015 القاضي بالموافقة على تصميم التهيئة لمدينة وجدة وجزء من المنطقة المحيطة بها بعمالة وجدة أنجاد.

- وبعد الاطلاع على ملف البحث، الذي أجري من 27 أبريل 2022 إلى غاية 29 يونيو 2022.

وبعد استشارة وزير الداخلية،

يقرر ما يلي:

الفصل الأول:

يتخلى عن ملكية العقارات اللازمة لإحداث الثانوية الإعدادية "الزهور" بالجماعة الترابية لوجدة (عمالة وجدة أنجاد) المثبتة في الجدول أسفله والمرسومة حدودها بخط أحمر في المخطط التجزيئي ذي المقياس 1/1250 الملحق بأصل هذا القرار:

الرقم الترتيبي	اسم المالك	المساحة التقريبية بالمترب	اسم المالك	التحملات
PI	غير محفظة	12000 م	ورثة بوشامة	

الفصل الثاني:

يعهد إلى مدير أملاك الدولة بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر بالجريدة الرسمية.

ع.س.ن/1470/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم المعيزاتية و الصنقات

**إعلان تعديلي
لاستشارة معمارية رقم 06/2022/م ع**

ليكن في علم المتنافسين أن الاستشارة المعمارية موضوعه :
التصميم المعماري وتبني أعمال بناء الملحقات الإدارية التي تقع في:
الرياض 2 و النجاح 3 بجماعة سيدي حجاج واد حصار
الرشاد بجماعة المجاطية اولاد الطالب
البيضاين بجماعة الهراويين
والذي سبق أن صدر بجريدة "الاتحاد الاشتراكي" تحت عدد 12111 بتاريخ 04
أبريل 2022 ، وبجريدة «LIBERATION» بتاريخ 04 أبريل 2022 تحت عدد 9583
وعرف تصحيحا بجريدة الإتحاد الاشتراكي بتاريخ 11 أبريل 2022 تحت عدد 12118
و بجريدة «LIBERATION» بتاريخ 11 أبريل 2022 تحت عدد 9589 وعرف تعديلا
بجريدة الإتحاد الاشتراكي بتاريخ 23-24/04/2022 أبريل تحت عدد 13129 و بجريدة
«LIBERATION» بتاريخ
23-24/04/2022 أبريل تحت عدد 9600 قد عرف تعديلا على الشكل التالي ::
تقرر تنظيم زيارة المواقع يوم 2022/04/29 على الساعة العاشرة صباحا
مكان الالتقاء : الكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة
ويمكن تحميل ملف الاستشارة المعمارية الجديد إلكترونيا من بوابة الصنقات
العمومية www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 1483/ إ.إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق أسفي
مناخ أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض ملقوح
13/AOO/DRPS-ANP/2022
جلسة صومعية
في يوم 19/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكتب المديرية الجهوية لمواثيق أسفي فتح
اللائحة المتعلقة بطلب عروض لاجل :
خدمات التشطيب التوعوية والترابية البيئية بشاطن البويزة " ضلعية شواطئ نظيفة موسم 2022"
PRESTATIONS D'ANIMATION, DE SENSIBILISATION ET D'EDUCATION A L'ENVIRONNEMENT A LA PLAGE
CAP BEDDOUZA OPERATION « PLAGES PROPRES 2022»
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصنقات لتسلم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثيق أسفي.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصنقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
التزام الموالت محدد في مبلغ : 3 900,00 درهم
ثلاثة آلاف وتسعمائة درهم
مواثيق رسوم
كافة تقدير الأضال محددة من طرف صاحب المشروع في : 131 040,00 TTC مائة و واحد وثلاثون ألف
وأربعون درهم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشغال إيراد صنفات الوكالة الوطنية لمواثيق وكذا بعض الفواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.
- ويمكن للمتنافسين :
❖ إما إيداع لظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية مناخ أسفي) - أسفي.
❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إيداع بالاستلام إلى المكتب المذكور
❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصنقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذو القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصنقات العمومية من الصفة
المالية .
❖ إما تسليمها مباشرة لترئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح اللائحة .
الاجتماع لاجل زيارة الموقع محدد بوجه : 10/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا :
مناخ أسفي المدينة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 10 و 13 من نظام الاشتراكية
التي من المرفقة مع هذا الإعلان
ع.س.ن/ 1484/ إ.إد

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بني ملال
باشوية القصبية
جماعة القصبية
مصلحة الموارد البشرية

تنظم جماعة القصبية يوم 29 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف خمسة تقنيين من الدرجة الرابعة السلم و 8 و سبعة تقنيين
من الدرجة الثالثة السلم بإعدادية مرحوي وسعيد ، شارع الحسن الثاني ، و ثانوية إيكيك بشارع المسيرة الخضراء و كذا ثانوية طارق بن زياد ،
شارع محمد الخامس مدينة القصبية و مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.
المناصب المقترحة:

المناصب المتبارية بشأنها في 12 منصب، تخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم
و 75% لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق المسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 من شعبان 1418
هـ ، الموافق لـ 19 شتنبر 1997 .
- التخصصات المطلوبة :
التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كالتالي:

الشواهد المطلوبة: دبلوم تقني - تقني كهرباء - دبلوم في التصوير أو رسام
المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم رقم 86- 325 -2 بتاريخ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين
المهني، أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.
- دبلوم تقني متخصص : تخصص هندسة منية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية. تخصص ميكانيك ، - دبلوم تخصص في القمم المعلوماتية ؛
التعمية المعلوماتية - الشبكات المعلوماتية (المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم رقم 86- 325 -2 بتاريخ 09 يناير
1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني. أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل
2012 .

تفتح مباراة التوظيف المذكورة في وجه المترشحين و المترشحات المستوفين للشروط التالية :
أن يكون المترشح أو المترشحة من جنسية مغربية و يتمتع بالحقوق الوطنية و أن تكون له القدرة العقلية و البدنية للممارسة الوظيفة العمومية ، الجاهل
من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر و يمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون
أن يتجاوز 45 سنة. الحاصلين على دبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتبارية بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه ، و لا بعد شهادة النجاح
و لن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى المطلوب.
و على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المعنية بهم.

الاختبارات:

*تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي تبعا لمقتضيات منشور رئيس الحكومة رقم: 2020/16 صادر بتاريخ
07 أكتوبر 2020 في شأن تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية وتحدد مدتها ومعاملتها وفقا للجدول التالي :

الاختبارات	الموضوع	المدة	المعامل
* اختبار كتابي	يتعلق بالتخصص المطلوب : يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية ، يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى لفره المترشح في ممارسة المهمل المرتبطة بالدرجة المتبارية بشأنها	(03) ثلاث ساعات	03
الاختبار الشفوي	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى لفره المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارية بشأنها	30 دقيقة	03

الاختبار الكتابي : نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20 و تعتبر الصافية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20 .
الاختبار الشفوي : المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 من الاختبار الكتابي دون الحصول على نقطة الصافية.
وتضم لائحة المترشحين الناجحين ، في حدود عدد المناصب المتبارية بشأنها و لائحة الانتظار مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين
الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20 دون الحصول على نقطة الصافية.

*** ملف الترشيح**

لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية :

*** ايداع ملف الترشيح :**

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصلا باستلام ، أو ترسل عبر البريد المضمون بالعنوان التالي: جماعة القصبية ، الحي
الإداري، صندوق البريد رقم 23150 إقليم بني ملال، و ذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من تاريخ النشر إلى غاية 16 ماي 2022
و هو آخر أجل لقبول الترشيحات .
- يتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني.
- نسخة من الدبلوم التقني / تقني متخصص في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له ، طبقا لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل ، و
لا بعد شهادة النجاح ، و لن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب .
- و بالنسبة للطلوبات التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية ، يشار فيها بوضوح إلى
التخصص أو الشعبة .
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية .
- السيرة الذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة .
- ظرفان يحلان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمرشح .
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين، تحت طائلة رفض أو الحدف من اللائحة النهائية
الناجحين.
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة .
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة ، بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة .
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات و المهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شكلها عند الاقتضاء .
- الوثائق المطلوبة : فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمون بتبنيهم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة ، نظاميا لتعيين
بالوظيفة العمومية .

سيتم نشر لائحة المترشحات و المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة و إعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma و
على بوابة المديرية العامة لجماعات الترابية www.pnct.gov.ma و على البوابتين الإلكترونية للجماعة الترابية المعنية أو الإقليم المعني عند
توفرهما .

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء المترشحين لاجتياز المباراة .
و بعد التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة ، فسيتم
التفدي بالترتيب حسب الاستحقاق بمترشح آخر مسجل باللائحة الانتظار بسنولي هذه الشروط .

ع.س.ن/ 1477/ إ.إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
باشوية القصبية
جماعة القصبية
مصلحة الموارد البشرية

**إعلان
عن تنظيم مباراة توظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى
تخصص هندسة مدنية
بجماعة القصبية**

تنظم جماعة القصبية مباراة لتوظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى يوم
2022/05/29 على الساعة التاسعة صباحا باعدادية موحى اسعيد الكائنة بشارع الحسن الثاني و كذا
ثانوية إيكيك الكائنة بشارع المسيرة الخضراء ، و يحدد عدد المناصب المتبارية بشأنها بمنصب واحد
(01) ، تخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفولة الأمة أو
عسكري قديم أو محارب قديم و 75% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص
معاق " .

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحات و المترشحين من جنسية مغربية :

- البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2022 .
- الحاصلين على شهادة مهندس في الهندسة المدنية المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية
الوطنية المؤهلة لتسليمها ، أو على إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل
2012 يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية .

الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شوي تبعا لمنشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 الصادر في بتاريخ 07 أكتوبر في
شأن تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية وتحدد مدتها ومعاملتها وفقا للجدول التالي :

الاختبارات	الموضوع	المدة	المعامل
إختبار كتابي	إختبار كتابي: موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية.	3 ساعات	3
إختبار شفوي	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارية بشأنها	30 دقيقة	3

*** ملف الترشيح :**

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يتضمن الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه و
توقيعه و رقم هاتفه و بريده الإلكتروني.
- سيرة ذاتية للمرشح (CV) تحمل صورته و عنوانه البريدي .
- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية .
- نسخة طبق الأصل من شهادة مهندس هندسة مدنية المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو
المؤسسات الجامعية الوطنية أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحصل عليها مصحوبة بنسخة من
قرار المعادلة عند الاقتضاء .
- نسخة من عقد الإزداد حديثة العهد .
- ظرفان منتبران يحلان اسم المترشح (ة) و عنوانه .
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين .
- شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم .
- نسخة طبق الأصل لبطاقة شخص معاق بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة .

تودع ملفات الترشيح المتضمنة لجميع الوثائق المطلوبة بمكتب الضبط مقابل وصلا باستلام
أو ترسل عبر البريد المضمون بالعنوان التالي جماعة القصبية الحي الإداري بجماعة القصبية صندوق البريد
23150 إقليم بني ملال) ، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من تاريخ النشر إلى غاية 16
ماي 2022 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات .

ع.س.ن/ 1478/ إ.إد

نهضة بركان يفتقد مدربه عشرة أيام بسبب حادثة سير

« سيفتقد فريق نهضة بركان مدربه الكونغولي الديمقراطي لمدة عشرة أيام على الأقل، بعد إصابته مستوى العمود الفقري، جراء تعرضه لحادث سير خطير، أول أمس الاثنين. وقال نهضة بركان، في بلاغ له، إن إيبينغي خضع لفحوصات طبية دقيقة، بالمستشفى الجامعي محمد السادس، أظهرت وجود إصابة

على مستوى العمود الفقري، تستوجب خضوعه لفترة من الراحة ما بين أسبوع إلى عشرة أيام، على أن يتم تقييم حالته الصحية بعد ذلك. ووقع حادث سير لإيبينغي عقب انقلاب سيارته، في الطريق الرابطة بين مدينتي بركان ووجدة، أثناء عودته إلى منزله، بعد نهاية الحصة التدريبية لنهضة بركان.

وكان الفريق البركاني قد ضمن تأهله إلى نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، مساء الأحد، بعد فوزه في لقاء الإياب على المصري البورسعيدى بهدف واحد، مستفيدا من الهدف الذي سجله في لقاء الذهاب، الذي انتهى بهزيمة البرائكة بهدفين مقابل هدف واحد. وقال فلورون إيبينغي، في النذة الصحافية

التي أعقبت التأهل، إن فريقه حقق الأهم، لكنه ما زال ينتظره القيام بعمل كبير خلال هذه المسابقة. وأوضح إيبينغي «تمكنا من الفوز، لكننا ندرك أننا لسنا أبطالا بعد، مبرزا أن فريقه يطمح إلى التتويج باللقب.



الحالة الصحية لإيبينغي مستقرة

الاتحاد

الرياضي

15 | الأربعاء 27 أبريل 2022 الموافق 25 رمضان 1443 العدد 13.132

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب القاعة يستعد بالمعمورة

استعدادا للاحتفالات المقبلة، يخوض المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، في الفترة المتراوحة ما بين 25 و27 أبريل الجاري تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بأنه لهذا الغرض، وجه هشام الديك، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، الدعوة إلى 16 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من:

عبد الكريم أنبية (صقر أكادير) - رضا خباري (لوكوس قصر الكبير) - إدريس الرايس فني - محمد جواد (شباب المحمدية) - سعد كنية - عثمان بومزو (شباب المحمدية) - خالد كورعي (لوكوس قصر الكبير) - يوسف جواد (شباب المحمدية) - أنس طايبي (خبازات أسود القنيطرة) - إسماعيل أمزال (صقر أكادير) - خالد سعودي (لوكوس قصر الكبير) - بلال حميدوش (دينا القنيطرة) - محمد كرم (شباب المحمدية) - ياسين الصالحي (الجمعية الرياضية مارتيل) - عمر لوكسي (رجاء أكادير) - محمد المليح (شباب المحمدية).

ناصر لارغيت يغادر

أولمبيك مارسيليا

أعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، أول أمس الاثنين، توقف رحلة ناصر لارغيت رفقة الفريق، بعد أن قدم استقالته من منصبه كمدير لمركز التدريب، ليغادر النادي ابتداء من الأسبوع القادم. وأوضح مارسيليا في بيان رسمي أن ناصر أخبر النادي عن قراره بالاستقالة من منصبه لظروف شخصية، بعد أن قضى قرابة الثلاث سنوات كمدير لمركز تدريب النادي، كما تولى تدريب الفريق الأول بشكل مؤقت خلال الموسم الماضي، بعد مغادرة أندريه فيلاس بواش في 2 فبراير 2021، وقبل تعاقده النادي مع خورخي سامباولي في 26 من نفس الشهر.

وأفاد البلاغ أن النادي يتفهم قرار ناصر ويشكره على عمله طوال الثلاث سنوات داخل مركز التدريب، متمنيا له كل التوفيق في مشاريعه الاحترافية القادمة.

يذكر أن ناصر لارغيت سبق أن تقلد منصب المدير التقني للمنتخبات الوطنية في الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في الفترة ما بين سنة 2014 حتى 2019.

إ - ديلاي (ص.م)

بعد سبع دورات عجاف

اتحاد الخميسات يحقق فوزا

هاما على رجاء بني ملال

برسم الدورة 26 من البطولة الاحترافية الثانية، احتضن ملعب 18 نونبر بالخميسات لقاء الاتحاد الزموري ونادي رجاء بني ملال. هذا الأخير دخل اللقاء وقد فقد أماله في حجز إحدى بطاقتي الصعود للقسم الأول، فيما دخل الاتحاد المحلي المباراة وهو يوجد في رتبة غير مطمئنة وقد تلقى ثلاث هزائم متتالية، وبالتالي لم يكن أمامه من خيار سوى تحقيق الفوز لينعش آماله بحثا عن منطقة أمنة وبعيدا عن المعاناة، وتمكن من ذلك واضعا حدا لسلسلة نتائج السلبية، حيث يعود آخر فوز له إلى الدورة 18 على حساب جمعية سلا، بالخميسات.

بعد أن تم تغييره خلال لقاء الاتحاد والمغرب التطواني، حضر الجمهور الزموري هذا اللقاء حيث أعطى الدفء للمواجهة، كما انتقل عشرات من جمهور بني ملال لتشجيع فريقها، والذين عبروا عن استيائهم خاصة بعد تسجيل الهدف الثاني.

اللقاء، انطلق متحمرا مع أفضلية خفيفة للفريق المحلي، الذي تمكن من توقيع الهدف في الدقيقة السابعة إثر هجوم من الجهة اليمنى أنهاء المهاجم موسى بابكان بوضع الكرة داخل المرمى، ليتحرك لاعبو الرجاء الذين أصبحوا يملكون المبادرة. الجولة الثانية، تميزت بدايتها بالتكاؤ، إلى حدود الدقيقة 50، حيث باتي هجوم خاطف للاتحاد، اللاعب صامائي يمرر بذكاء للمهاجم عمر ملوكي الذي ينسل من وسط المدافعين وينفرد بالحارس ويسجل، هدف زاد من حماس المحليين مع بحث الزوار بدورهم عن الوصول لمرمى محمد بوغيسي.

وكانت الدورة 26 من البطولة الاحترافية الثانية قد أفرزت النتائج التالية:

أوراري علي

شباب المسيرة - جمعية سلا..... 3 - 2
شباب بنجرير - الكوكب..... 0 - 1
اتحاد الخميسات - رجاء بني ملال..... 0 - 2
اتحاد تواركة - اتحاد وجة..... 1 - 2
وداد فاس - المغرب التطواني..... 3 - 1
الراسينغ الرياضي - شباب خنيفرة..... 2 - 3
نهضة الزمامرة - الاتحاد البيضاوي..... 0 - 1
أولمبيك الدشيرة - سطات المغربي..... 0 - 1



أمام حضور جماهيري غفير

الرجاء يتجاوز كبوته القارية ويحقق فوزا ثمينا يعزز حظوظ المنافسة على اللقب

الهبطي قدم أداء جيدا أمام سندايد الشرق

أقدم عليها الطاوسي، حيث سيتمكن من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 67 من طرف محسن متولي، عقب هجمة منسقة قادها البديل هيثم البهجة من الجهة اليسرى. وعبر رشيد الطاوسي خلال الندوة الصحفية، التي أعقبت المباراة، عن سعادته بالفوز، الذي تمنى أن ينسي الجميع، خاصة جماهير الفريق الرائعة، مرارة الإقصاء الأخير من عصابة الأبطال الإفريقية، مضيفا أن الفوز تحقق بصعوبة، نظرا للتنظيم التكتيكي الذي ظهر به الفريق الوجدي، الذي يلعب كرة قدم جميلة. من جهته، أكد هلال الطاير مدرب مولودية وجة، أنه كان يعرف أن اللقاء سيكون جد صعب أمام فريق كبير مثل الرجاء البيضاوي. وأضاف أن فريقه قام ببقاء جيد ووقف ندا للند أمام الفريق البيضاوي، لكن ارتكاب أخطاء دفاعية في منطقة العمليات أمام فريق مثل الرجاء تكون في الغالب مكلفة. مشددا على أنه سيعمل بمعية الطاقم التقني واللاعبين على إخراج فريقه من هذه الوضعية، التي يتواجد فيها، خلال القادم من المباريات.

الإخفاق القاري، ومفاجأة مولودية وجة عبر تنظيم عدة عمليات هجومية، سيما وأن المدرب رشيد الطاوسي اعتمد تشكيلة مغايرة لما تعود عليه الجمهور الأخضر، حيث أقدم زكرياء الهبطي وسفيان بنجديدة وعبد الله فرح كاساسين، قصد إعطاء نفس جديد لخط الهجوم، لكنه وجد حارسا وجديا يقظا وكذلك دفاعا قويا، حرص على إحباط كل المحاولات الرجائية في المنطلق، واعتمد أيضا على بعض الحملات المرتدة، التي شكلت بعض الخطورة على مرمرى الحارس الزينيتي.

ومع بداية الجولة الثانية، تضاعف الإصرار الرجائي على هز شبك الحارس مروان فخر، وهو الشيء الذي تاتي له في الدقيقة 56، بعد أن تمكن من تسجيل الهدف الأول بواسطة بنجديدة، الذي استغل خطأ لعيميد الفريق الوجدي، عبد الله خفيفي، داخل مربع العمليات. واستمر الفريق الرجائي في الضغط على دفاع وجة، الذي بدأ يستسلم شيئا فشيئا، خاصة بعد التغييرات الموقفة التي

سعيد العلوي

حقق فريق الرجاء البيضاوي فوزا هاما، أول أمس الاثنين، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، على مولودية وجة بهدفين دون مقابل، في لقاء مؤجل عن الدورة 21 من الدوري الاحترافي. وظهر فريق الرجاء في هذا اللقاء، الذي اداره الحكم الدولي رضوان جيد، بتشكيلة مغايرة لما اعتادته جماهيره، التي ملأت جنبات المركب الرياضي محمد الخامس، وأبدعت في التشجيع رغم إقصاء الفريق من عصابة الأبطال الإفريقية على يد الأهلي المصري يوم الجمعة الماضي.

ورفع فريق الرجاء الرياضي رصيده إلى 43 نقطة، التحق بها بالغريم الأحمر اللودادي، الذي واجه أمس الثلاثاء أولمبيك أسفي، في لقاء مؤجل عن الدورة ذاتها، ليشعل التنافس على اللقب، فيما ظل مولودية وجة في المركز 15 برصيد 21 نقطة. ودخل فريق الرجاء الشوط الأول بعزيمة كبيرة على تجاوز

حرمته من منحتي مجلسي الجهة والمدينة لموسمين متتاليين

جائحة كورونا تواصل محاصرة فريق وفاء البرنوصي لكرة الطائرة

مما ترك الفريق بديون متراكمة لسنتين تناهز 80.000 درهم.

وتابع خالد التوير، الذي يشغل أيضا منصب عضو بالمكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة، أن التدريب تمر في ظروف لا تليق بفريق يمارس بالقسم الممتاز، حيث تجري في القاعة المتعددة التخصصات الكائنة بعمالة سيدي البرنوصي، ولا يستفيد إلا من ثلاث حصص بالأسبوع، حيث يضطر في بعض الأحيان إلى انتظار انتهاء باقي الفرق الأخرى من حصصها، مما يقلص الحيز الزمني المخصص للتدريب، وهو ما يؤثر في الغالب على جاهزية اللاعبين.

في الوقت نفسه أشار لاعب الفريق أيوب لوبيني إلى أن اللعب خارج الديار يظل صاعدا في رأس جل مكونات الفريق، فالجماعة الحضرية «تمتدح في غالب الأحيان عن دعمنا بحافلة خاصة تنقلنا صوب ملاعب الخصوم، لنجد أنفسنا مضطرين إلى التنقل بسياراتنا في ظروف جد سيئة وأحيانا لمسافات طويلة».

يذكر أن ممثل البرنوصي يحتل الرتبة الرابعة، من أصل ستة فرق تنافس بشطر الشمال في الدوري الممتاز، ويأمل تحسين موارده المالية، وتحسين ظروف تدريبيه قصد رفع سقف الطموحات، وبخول نادي المتنافسين على الألقاب.

(صحافي متدرب)



من إحدى الحصص التدريبية لفريق الوفاء

وأوضح أن الفريق لم يستد في السنتين الفارقتين من منحة مجلس الجهة المقررة بـ 30.000 درهم و 020.00 درهم من مجلس المدينة بسبب تداعيات الجائحة، ليظل التعويض السنوي عن التنقل الممنوح من الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة الإمداد المتبقي للفريق، في حين فرق تنافس بالقسم الممتاز والأول تحتل بدعم

أمين تومي

للموسم الرابع على التوالي، ينافس فريق وفاء البرنوصي لكرة الطائرة بالدوري الممتاز، كمثل واحد للعاصمة الاقتصادية.

فقد بصم هذا الفريق الفتى على مسار مميز منذ تأسسه سنة 2000، حيث توج بكأس المسيرة الخضراء سنة 2001، كما بلغ ريع نهائي كأس العرش في ثلاث مناسبات.

ويحتضن الوفاء أطفالا وفتيان البرنوصي، من خلال توفير تاطير وتدريب بمواصفات محترمة، مما نجم عنه تحقيق نتائج جيدة مع الفئات الصغرى، حيث وصل نصف النهائي والنهائي مع فئتي الصغار والفتيان في مرات عدة، كما حقق الصعود مع الإناث إلى القسم الوطني الأول. وحسب رئيس الفريق خالد التوير، يظل شح الموارد المالية، أبرز معوقات نجاح مشروع الفريق، حيث قلص دائرة طموحاته للعب فقط على ضمان

البقاء. وأضاف المتحدث نفسه أن المكتب الإداري للفريق قام بعدة محاولات لجلب مستثمرين، لكن باءت جميعها بالفشل، مؤكدا أنه سيجاول جاهدا السنة المقبلة إيجاد موارد مالية خاصة لدعم التركيبة البشرية واللوجستية للفريق، من أجل الذهاب بعيدا في منافسات الدوري الممتاز وكأس العرش الموسم المقبل.



بناء 200 منزل مقاوم للكوارث الطبيعية في الفلبين

قام الفلبين ببناء حوالي 200 منزل في منطقة Dapitan التي كانت تقع على خطوط الصدع مقاوم للكوارث والمصمم للحد من الأضرار أثناء حدوث الكوارث الطبيعية.

دراسة تكشف أثر تقليل استخدام هاتفك لمدة ساعة واحدة فقط في اليوم!



توصلت دراسة إلى أن وقف استخدام هاتفك الذكي لمدة ساعة واحدة فقط في اليوم يجعلك أقل قلقاً ويزيد من احتمالية ممارسة الرياضة.

وقال الباحثون إنه «ليس من الضروري التخلي تماماً عن الهاتف الذكي للشعور بالتحسن»، لكنهم اكتشفوا أن تقليل استخدامه اليومي له آثار إيجابية على رفاهية الشخص.

وأظهرت الدراسات السابقة أن استخدام الهواتف الذكية مرتبط

بالسمنة والإدمان والرقبة وضعف الأداء والسلوك الشبيه بالإدمان، لذلك شرع الخبراء في Ruhr-Universität Bochum في ألمانيا في تحديد مقدار الإفراط في استخدام الهاتف. وأرادت الدكتورة جوليا برايلوفسكايا وفريقها تحديد ما إذا كانت حياتنا أفضل بالفعل بدون الهواتف الذكية. وجند الباحثون 619 شخصاً لدراساتهم وقسمهم إلى ثلاث مجموعات. وما مجموعه 200 شخص وضعوا هواتفهم الذكية جانباً على مدار الأسبوع، وقلل 226 من الوقت الذي استخدموا فيه الجهاز بمقدار ساعة واحدة يومياً، ولم يغير 193 شخصاً أي شيء في سلوكهم.

وقالت برايلوفسكايا: «وجدنا أن التخلي تماماً عن الهاتف الذكي وتقليل استخدامه اليومي لمدة ساعة واحدة كان لهما آثار إيجابية على نمط حياة ورفاهية المشاركين. وفي المجموعة التي قللت من الاستخدام، استمرت هذه التأثيرات لفترة أطول وبالتالي كانت أكثر استقراراً».

وفي المتوسط، يقضي الأشخاص أكثر من ثلاث ساعات يومياً وهم ملتصقون بشاشات هواتفهم الذكية.

دراسة.. ما سبق تعلمه لا يمكن نسيانه ويمكن تنشيطه مجدداً



أعلنت منظمة الصحة العالمية، الخميس، أن عدد الإصابات الجديدة بكوفيد في جميع أنحاء العالم انخفض بنحو 25% الأسبوع الماضي، في استمرار للانخفاض منذ نهاية مارس. وأضافت الوكالة الصحية التابعة للأمم المتحدة، ومقرها جنيف، في تقرير أسبوعي، أنه تم الإبلاغ عن نحو 5.59 مليون حالة إصابة ما بين 11 و17 أبريل، أي أقل بنسبة 24% عن الأسبوع السابق عليه.

كما انخفض عدد بلاغات الوفيات بنسبة 21% إلى 18215.

كما ذكرت المنظمة أن الإصابات الجديدة انخفضت في أنحاء العالم، وإن كانت نسبتها 2% فقط في الأمريكتين.

وضع التقرير في وقت متأخر من يوم الأربعاء وأرسل إلى الصحافيين يوم الخميس.

وقالت الوكالة: «يجب تفسير هذه الاتجاهات بحذر لأن العديد من البلدان تعمل بشكل تدريجي على تغيير استراتيجيات اختبار كوفيد-19، ما يسفر عن انخفاض إجمالي عدد الاختبارات التي يتم إجراؤها وبالتالي انخفاض عدد الحالات التي يتم اكتشافها والإبلاغ عنها».

متى تصبح الإنسانية حضارة من النوع الأول؟ .. ورقة بحثية جديدة تستكشف حدودنا!



هناك عدة طرق يمكننا من خلالها قياس تقدم الحضارة الإنسانية: النمو السكاني وصعود وسقوط الإمبراطوريات وقدرتنا التكنولوجية للوصول إلى النجوم.

لكن أحد المقاييس البسيطة هو حساب كمية الطاقة التي يستخدمها البشر في أي وقت. ومع انتشار البشرية وتطورها، تعد قدرتنا على تسخير الطاقة واحدة من أكثر مهارتنا فائدة.

وإذا افترض المرء أن الحضارات على الكواكب الأخرى قد تمتلك مهارات مماثلة، فإن استهلاك الطاقة لأحد الأنواع يعد مقياساً تقريبياً جيداً لمهاراته التكنولوجية. وهذه هي الفكرة من وراء مقياس كارداشيف.

واقترح عالم الفيزياء الفلكية الروسي نيكولاي كارداشيف، المقياس في عام 1964. وصنف الحضارات إلى ثلاثة أنواع: كوكبية ونجمية ومجرية. والأنواع من النوع الأول قادرة على تسخير الطاقة على مقياس مساو لمقدار الطاقة النجمية التي تصل إلى كوكبها الأصلي. ويمكن للأنواع من النوع الثاني تسخير الطاقة على مقياس نجمها الأصلي، ويمكن للنوع الثالث تسخير طاقة مجرة موطنها.

ونشر الفكرة بشكل أكبر بواسطة كارل سيغن، الذي اقترح مقياساً مستمراً للقياس بدلاً من مجرد ثلاثة أنواع.

إن أي نوع من الحضارة نحن: على الرغم من أن البشر يستخدمون قدرًا هائلاً من الطاقة، فقد اتضح أننا لا نتأهل حتى للنوع الأول. وحوالي 1016 واط ، وتستخدم البشرية حالياً حوالي 1013 واط. وعلى مقياس سيغن المنزلق، هذا يضعنا حالياً عند حوالي 0.73. ليس شيئاً لمجموعة من الرئيسيات المتطورة، لكنه يثير سؤالاً: هل يمكننا حتى الوصول إلى النوع الأول. بعد كل شيء، لا يمكننا التقاط كل ضوء الشمس الذي يصل إلى الأرض ولا يزال لدينا كوكب صالح للحياة.

وتتمت دراسة هذا السؤال في بحث نُشر مؤخراً في arXiv. وتبحث الورقة في المصادر الرئيسية الثلاثة للطاقة: الوقود الأحفوري والطاقة النووية

أول مرة... عين كهربائية للمكفوفين!



طور العلماء عيناً كهربائية صغيرة مصممة لتستخدمها الروبوتات الدقيقة، والتي يمكن أن تساعد المكفوفين في النهاية أيضاً.

وصمّم باحثو جامعة ولاية جورجيا الجهاز باستخدام نظام تكديس رأسي جديد، ما يسمح بتقليص حجمه وتشغيله على مستويات متناهية الصغر.

ويكمن هدف الفريق، بقيادة أستاذ الفيزياء المساعد سيدونغ لي، في إنشاء كاميرا صغيرة الحجم يمكن أن تعمل كعيون لروبوتات صغيرة، قادرة على الوصول إلى المناطق التي لا يستطيع البشر الوصول إليها.

وفي المستقبل، يقول الفريق إنه يمكن تكييف نفس التكنولوجيا لتحقيق الرؤية للمكفوفين، أو تحسين إدراك الألوان في حالة عمى الألوان.

ويستخدم الجهاز طرقاً اصطناعية لتقليد العمليات الكيميائية الحيوية التي تسمح للبشر بالرؤية، وهي خطوة نحو كاميرا روبوت صغيرة الحجم.

وقال البروفيسور لي: «نوضح المبدأ الأساسي والجدي لبناء هذا النوع الجديد من مستشعرات الصور مع التركيز على التصغير، وإنه يحسن التعرف على الألوان عند مقارنته بأجهزة الجيل السابق من نفس الحجم، وهذه هي وظيفة الرؤية الأكثر أهمية».

هجوم سلاح على فريق

مسلسل بطلوع الروح في لبنان



أفاد الإعلام اللبناني بأن مسلحين في مدينة بعلبك أقدموا على اعتراض سيارة كان يستقلها فريق مسلسل «بطلوع الروح»، وخطفوا المحاسب.

وبعلبك اللبنانية أن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة رباعية الدفع، اعتراضوا على أوتوستراد رياق - بعلبك في رحلة طبية، على مقربة من بلدة بريئال، طريق سيارة من نوع كيا، يستقلها فريق مسلسل «بطلوع الروح» الذي يتم تصوير أحداثه في مدينة بعلبك، وأطلقوا النار باتجاه السيارة وأجبروا سائقها على التوقف، ثم أقدموا على خطف المحاسب في شركة «الصباح» للإنتاج الفني والسينمائي، صادق روللي، فيما تمكن غبريال رميا من الفرار، ونقل إلى مخفر بلدة الطبية للتحقيق».